الفطـام النفسى وعلاقتـه بالاكتئـاب
لدى عينة من طلاب الجامعة

اعداد
دكتور / رمضان عبد اللطيف محمد
مدرس بقسم الصحة النفسية
كلية التربية بسوهاج - جامعة أسيوط

مقدمة الدراسة :-

يمر الانسان بعد ميلاده بنوعين من الفطام ، النوع الأول : الفطام من الرضاعة ويتم خلال العامين الأولين بعد الميلاد ، ويتمثل فى انفصال الطفل عن ثدى الأم والاعتماد على النفس فى عملية التغذية .

والنوع الثانى : الفطام النفسى ويحدث خلال مرحلة المراهقة ، ويتمثل فى استقلال المراهق والاعتماد على النفس والتخلص من سيطرة وتحكم الوالدين وغير الوالدين ." واذا كان مهما لطفل الامس أن يفطم من اتكاليته العضوية على ثدى الأم فمن المهم أيضا لمراهق اليوم أن يفطم من اتكاليته النفسية والعاطفية على والدية " (ميخائيل ابراهيم ، مالك سليمان ، ١٩٨٢ ، ص ٣٨٥) .

والفطام النفسى قد يكون سمة تطورية ايجابية للمراهقة ، وقد يكون مشكلة أساسية من مشكلاتها . فهو سمة تطورية ايجابية ، لأن الفطام النفسى يحرر المراهق من طفولته ، وعلامة على النمو والتطور ، فرغبة المراهق فى الاستقلال أمر طبيعى ومظهر من مظاهر النمو السوى ." ويذكر مور : أن الانفصال النسبى عن الاسرة ، يعد تغيير سوى وهام فى مرحلة المراهقة المتأخره وعلامة على النمو النفسى السوى للمراهق .(مور . Moore, D. ، ١٩٨٧، ص ٢٩٨) .

والفطام النفسى قد يكون مشكلة أساسية من مشكلات المراهقة ، عندما يؤدى الى الصراع النفسى ممثلا فى الرغبة فى الاستقلالية والاعتماد على النفس وتوكيد الذات وفى المقابل اعاقة الوالدين لمحاولات المراهق نحو الاستقلالية وتوكيد الذات ." كما أن المراهق الذى لم يحصل على الاستقلالية والاعتماد على النفس ، قد يتقبل وضعه الطفلى ، وقد يفضله أحيانا على حياه الاستقلال والاعتماد على النفس ويصبح فيما بعد عاجزا عن التكيف السوى مع العالم من غير رعاية الوالدين أو الكبار .(محمد مصطفى زيدان ، ١٩٧٢ ، ص ١٦٦) .

" وقد وجد بعض الباحثين أن المراهقين الذين يتميزون بالتقلبات المزاجية الحادة ويعانون من القلق والاكتئاب ، ينتمون الى أسر تعوق محاولاتهم للاستقلال .(محمد عماد الدين اسماعيل ، ١٩٨٩ ، ص ٢١٩) .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

والدراسة الحالية : تتناول ظاهرة الفطام النفسى للمراهقين ، باعتبارها مطلبا أساسيا للنمو فى المراهقة ، وعلامة على النمو النفسى السوى نحو الرشد، وأن اعاقة المراهق فى تحقيق الفطام النفسى ، تسهم فى سوء توافقة ، وظهور الاضطرابات النفسية والتى منها الاكتئاب .

ومن ذلك ، كانت دراسة الفطام النفسى وعلاقته بالاكتئاب أمرا بالغ الأهمية ، ومجالا جديرا بالدراسة والبحث ، وهو ماتحاول الدراسة الحالية السعى نحوه .

مشكلة الدراسة :-

يعانى كثير من المراهقين صعوبة الفطام النفسى من الوالدين ، والذى من مظاهره : كثرة طلب النصيحة والمعونة من الوالدين نتيجة العجز عن الاعتماد على النفس فى حل المشكلات الشخصية والمهنية، والحنين الشديد الى الاسرة اذا ما اضطر المراهق الى مفارقتها للدراسة أو العمل . وعدم وضوح اتجاه محدد فى الحياة يميز شخصية المراهق ، كشخص مستقل عن الوالدين فى الآراء والاتجاهات . ويكون من نتيجة ذلك أن ينشب الصراع الداخلى لدى المراهق بين الرغبة فى الاستقلال ، والرغبة فى الاعتماد على الوالدين وهذا الصراع قد يدفع بالمراهق نحو السلبية والشعور بالاكتئاب .

وعلى ذلك فان مرحلة المراهقة ، اما أن تنتهى بالاستقلال والاعتماد على النفس ، ويعد ذلك سمة تطورية نحو النضج والرشد ، واما أن تنتهى بالاعتمادية والتبعية ، ويعد ذلك مشكلة أساسية من مشكلاتها ، ومن ثم يعانى المراهق فيما بعد من سوء توافق ، يكون الاكتئاب مظهرا أساسيا له .

ومما سبق تتحدد مشكلة الدراسة الحالية فى التساؤل الرئيسى التالى :-

" هل يتأثر الفطام النفسى باختلاف الاقامة بعيدا عن الاسرة - أو مع الاسرة ، وباختلاف الجنس (ذكور - اناث) . والى أى حد ترتبط مظاهر الفطام النفسى للمراهقين من الجنسين بالاكتئاب ؟

أهمية الدراسة :-

١- تكمن أهمية الدراسة الحالية فى أهمية الفطام النفسى للمراهق فى تقرير هويته والاعتماد على النفس ، والتخلص من مشاعر التبعية للوالدين .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

ويعد ذلك مطلبا أساسيا للنمو السوى فى المراهقة ٠

٢- أن معظم المشكلات التى يعانى منها المراهقون ، غالبا ماترتبط باعاقة محاولات المراهق المستمرة نحو تحقيق الفطام النفسى والشعور بالفردية ٠

٣- ان دراسة علاقة مظاهر الفطام النفسى بالاكتئاب ، تسهم فى تفسير أثر الفطام النفسى على توافق المراهق ٠

٤- تقدم الدراسة الحالية اداة لقياس مظاهر الفطام النفسى للمراهقين ٠

٥- ندرة الدراسات العربية التى تناولت الفطام النفسى للمراهقين ، فان الدراسة الحالية تفتح الباب لأبحاث أخرى لدراسة الفطام النفسى وعلاقته بالمتغيرات النفسية والمدرسية ٠٠ مما يسهم ذلك فى فهم أعمق للنمو النفسى للمراهق ، وما يعانيه من مشكلات فى علاقته بالوالدين ٠

٦- قد تسهم نتائج الدراسة الحالية فى تبصير الوالدين بالاساليب الصحيحة فى معاملة الابناء المراهقين ، ومساعدتهم على تحقيق الفطام النفسى بسلام ٠

مصطلحات الدراسة :

- **الفطام النفسى :** Psychological Weaning

هو شعور المراهق بالاستقلالية عن الوالدين نتيجة التخلص من سيطرة وتحكم الوالدين ، وهذه الاستقلالية تتجسد فى العديد من المظاهر منها : تحرير انفعالات وعواطف المراهق من سيطرة الوالدين وقدرة المراهق على اتخاذ القرارات والاختيارات ٠٠٠٠ ، وتفرد المراهق عن الوالدين فى الاتجاهات والآراء ٠٠٠٠ وذلك كما يقاس بالمقياس المستخدم ٠

- **الاكتئاب :** Depression

ويقصد به : الدرجة التى يحصل عليها المفحوص على مقياس الاكتئاب المستخدم فى الدراسة الحالية ، ويوصف الاكتئاب فى ثلاثة عشر مظهرا هى : الحزن - التشاؤم ، الشعور بالفشل ، عدم الرضا ، الشعور بالذنب ، عدم حب الذات ، ايذاء الذات ، الانسحاب الاجتماعى ، التردد ، تغير تصور الذات ، صعوبة النوم ، التعب وفقدان الشهية ٠

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

الاطار النظرى للدراسة :-

تعد نظرية اريك اريكسون فى النموالنفسى - الاجتماعى مدخلا جيدا لتفسير الفطام النفسى فى المراهقة • وفى ضوء نظرية اريكسون فان الفطام النفسى لايحدث فجأة ، وانما يحدث بالتدريج ، وتمتد جذوره الى السنوات الاولى من حياة الفرد •

وعلى ذلك فان بذرة الفطام النفسى فى المراهقة ، توضع فى سنوات الطفولة المبكرة ، وفى ضوء نظرية اريكسون ، فان هذه البذرة هى شعور الطفل بالثقة ، وأن اكتساب الشعور بالثقة يتوقف على قدرة الام على توفير الاحساس بالالفة وبالأمن لطفلها ، ومن ثم يشعر الطفل بأن العالم المحيط به آمن وخير ، فيثق فيمن حوله وخاصة فى الوالدين •

والشعور بالثقة فى الطفولة يسهم فى تحرر الطفل من الوالدين وزيادة الاستقلال الذاتى وضبط الذات • ويشعر الطفل بالخجل والشك فى قدراته عندما لاتتاح له فرصة ممارسة استقلاله الذاتى ، ويحدث ذلك عندما يبالغ الوالدان فى الحماية الزائدة ، وأن يعملا للطفل مايقدر على عمله •

وعندما يصل الطفل الى سن المدرسة الابتدائية ، يتطور الاحساس بالاستقلالية ويظهر لدى الطفل الاستعداد للمبادأة والذى يتمثل فى قدرة الطفل على طرح الافكار والقيام بالاعمال والحركات بدافع ذاتى • ومن طريق تشجيع الوالدين والمعلمين وامتداح واثابة الانجازات ، تنمو لدى الطفل المثابرة والطموح • وعندما يعاق نشاط الطفل وتوجيه النقد السلبى لتصرفاته وماينجزه من أعمال ، فان ذلك ينمى لديه مشاعر العجز والنقص •

وبدخول الطفل مرحلة المراهقة ، ينشط الدافع نحوالاستقلاليه والتحرر من سلطة الوالدين ، ويدخل الطفل المراهقة حاملا معه خبرات الطفولة ، وهذه الخبرات تسهم ايجابيا أو سلبيا فى عملية الفطام النفسى والشعور بالفردية • فالمراهق الذى كون منذ الطفولة المبكرة مشاعر الثقة فى نفسه وفى الاخرين ، واستطاع تحقيق الاستقلال النسبى عن الوالدين • وباجتهاده وطموحاته حقق تفوقا دراسيا •••• فهو بذلك يدخل المراهقة ولديه استعداد حقيقى لتكوين هوية شخصية متماسكة ، وتتوفر لديه مقومات الفطام النفسى من الوالدين ، وبهذا فهو يتقدم نحو الرشد دون معوقات أو صراعات حادة مع الوالدين •

وفى المقابل ، الطفل الذى يدخل المراهقة حاملا معه أزمات وخبرات مؤلمة من مراحل النمو السابقة ممثلة فى عدم الثقة والشك والخجل والعجز والنقص • هذه الخبرات المؤلمة تقف حائلا فى طريق صياغة هوية شخصية متماسكة وتعوق المراهق من تحقيق الفطام النفسى من الوالدين ، ومن ثم يظهر البعد السلبى للمراهقة والذى يسميه اريكسون " أزمة الهوية " •

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

" حيث يرى اريكسون أن اخفاق المراهق فى تنمية هوية شخصية بسبب خبرات الطفولة السابقة ، والظروف الاجتماعية الحاضرة ، يؤدى الى أزمة الهوية والتى تبدو واضحة فى العجز عن اختيار القرارات وتحمل المسئولية ، واختيار عمل أومهنة أو مواصلة التعليم ... الخ " . (جابرعبدالحميد، ١٩٨٦ ، ص ١٧٩) .

واضطراب الهوية يبدأ فى المراهقة المتأخرة ، عندما يصبح المراهق بصدد اقرار هوية مستقلة عن أسرته . ويصاحب اضطراب الهوية أعراض القلق والاكتئاب والشك فى النفس حول المستقبل، وصعوبة الاختيارات " (محمود حموده ، ١٩٩١ ، ص٢٨٤) . واضطراب الهوية يصاحبه أيضا الشعور بالصراع بين الاستقلالية ، والتبعية ، فالاستقلالية تعد مطلبا أساسيا للمراهقة . والتبعية نتيجة للعجز وعدم الكفاية الشخصية . وهذا التعارض بين الحاجة الى الاستقلال والتحرر ، والحاجة الى الاعتماد على الوالدين ، يؤدى الى خلخلة التوازن النفسى للمراهق وظهور الاضطرابات النفسية والسلوكية .

ومن منظور السيكوديناميةPsychodynamics والذى يعنى النظر الى الظواهر النفسية من خلال مفهوم الصراع ، فان الفطام النفسى ينظر اليه من خلال ديالكتيك العلاقة بين المراهق والوالدين ، أى العلاقة بين الذات والموضوع .

" فاثبات الذات لوجودها لايستقيم بغير تغايرها disconformity مع الموضوع بحثا عن التمايز عنه ، كما لاتستقيم بغير مسايرتها Conformity والتعيين به فى نفس الوقت . وهذا هو الديالكتيك المتكامل الذى يحوى الشىء ونقيضه و هذا يفسر نزعة الانسان للمسايرة - المغايرة ، والتى تبدو واضحة فى تصرفاته فى كل مجالات الحياة . فهو مساير بقدْر وهو مغاير بقدْر ويلعب الدورين معا وفى آن واحد ولايوجد تعارض بينهما " . (سيد عبد العال ، ١٩٨٨ ، ص ص ٤١-٤٢) .

والمراهق فى علاقته بالوالدين يسعى جاهدا الى الاستقلالية ، وهذا يعنى اثبات الذات وتميزها عن الموضوع ، وفى نفس الوقت فهو يستمد النصح والتوجيه والمساعدة من الوالدين وقت الضرورة - أى أنه يحقق استقلاليته ويؤكد ذاته فى حضور الأخرين الذين يمدونه النصح والتوجيه .

ان الصراع بين المراهق والوالدين هو أحد حقائق الحياة التى لامفر منها . وقد ينظر اليه على أنه صراع بين الاجيال المتعاقبة والذى يعمل على تطوير المجتمع ، فعن طريق المعارضة الايجابية ، يكتسب المراهق فهما أعمق للقيم والاتجاهات وقضايا المجتمع ومشكلاته ... انه صراع من أجل استمرارية الحياة البشرية وتطويرها .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

والصراع الذى ننشده هنا ، الصراع النسبى الدافع فى ديالكتيك الحيـــــاة، فهو أساس الصحة النفسية ، وليس الصراع المزمن الحاد الذى يصاحبه الاضطـرابات والامراض النفسية وسوء التوافق ٠

" ويختلف المراهقون فى مواجهة الصراع بين الاستقلال والاعتماد علـــــى الوالدين ، فمنهم من يفشل فى تحقيق الاستقلال ، ويستسلم للوالدين ويضعـــف أمام محاولات الاعتماد على النفس ويخاف أن يفقد الدفء العاطفى والامـــان النفسى الذى يوفره الوالدان ، وقد ينشأ الشعور بالذنب لمجرد التفكير فـــى الخروج عن طاعة الوالدين أو مخالفة أوامرهما ، مثل هؤلاء المراهقين قد يعجـزون عن تحقيق النضج الانفعالى والفطام النفسى ٠

ومن ناحية أخرى : من المراهقين - وهم غالبية - من تتم عملية انتقالهـــم من الاعتماد على الوالدين الى الاعتماد على النفس بطريقة تدريجية ناضجـــة بفضل البيت والمدرسة وجماعات الاقران ٠٠٠ (حامد الفقى، ١٩٩٠، ص ٣٧٦) ٠

ومما سبق يمكن القول أن الاختلاف بين الفطام النفسى أو الاستقلاليـــة ، وعدم الفطام النفسى أو التبعية ، يكمن فى شدة الصراع وليس فى الطبيعة والنوع ٠ وأن هذا الصراع له درجات ومستويات ، فالصراع المصاحب للفطام النفســـى ، صراع حتمى ونسبى ، صراع من أجل استمرارية الحياة البشرية وتطويرها ، وتحقيـــق الصحة النفسية ٠ فالصحة النفسية تتضمن الصراع النسبى المثمر البناء فـــى ديكالكتيك الحياة ٠

فى حين يكون الصراع المصاحب لاعاقة الفطام النفسى أوالتبعية ، صـــراع مزمن حاد ينال من قيمة الذات ويعطل ديكالكتيك الحياة ، ويدفع بالمراهـــق نحو السلبية وسوء التوافق ٠

الدراسات السابقة :

يذكر مور Moore, D. ، ١٩٨٧ ، أن دراسات الفطام النفسى لـــدى المراهقين بدأت ببحث أجراه ميرفى وأخرين Murphy, & Others ، ١٩٦٣ ، وكان الهدف منه دراسة أثر الاقامة بعيدا عن الاسرة لدى عينة من طـــلاب الجامعة الذكور ٠ وأشارت النتائج الى أن الطلاب المقيمين بالمدينة الجامعيـــة أظهروا توافق مرتفع فى الحياة وكانوا أكثر استقلالية عن والديهم ، وهـــذه الاستقلالية ممثلة فى الحرية فى صنع القرارات وتحمل المسئولية ، كما تميـــزت علاقة هؤلاء الطلاب بوالديهم بالايجابية والحب ٠

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

ثم تلى ذلك دراسة : سوليڤان ، وسوليڤان (sullivan, K. & Sullivan,A. ، ١٩٨٠) وكان الهدف من الدراسة : تحديد مظاهر انفصال المراهقين عن الوالدين . وأشارت أهم النتائج الى أن مجموعة المراهقين المقيمين بالمدينة الجامعية ، أظهرت مشاعر الحب والتفاهم والرضا في علاقاتهم بالوالدين ، بالاضافة الى زيادة الاستقلالية عن الوالدين بدرجة تفوق المراهقين المقيمين مع أسرهم . فالاقامة بالمدينة الجامعية والابتعادالنسبي عن الاسرة ، أدى الى تدعيم نمو المراهق نحو تحقيق الاستقلالية النسبية عن الوالدين ، وفى نفس الوقت ازدادت قوة الروابط الوجدانية الايجابية بين المراهق والوالدين .

وقد اهتم هوفمان (Hoffman, J. ، ١٩٨٤) . بدراسة مفهوم الانفصال النفسى للمراهقين من الجنسين . وذلك بهدف تحديد الابعاد الاساسية لمفهوم الانفصال النفسى للمراهقين . وقام الباحث بتصميم استفتاء لقياس أبعاد الانفصال النفسى عن الوالدين ، يتضمن أربعة أبعاد أساسية هى : الاستقلال الوظيفى ، الاستقلال الانفعالى ، الاستقلال الصراعى ،والاستقلال الاتجاهى . وخلص الباحث من دراسته الى أن الانفصال النفسى للمراهقين . مفهوم متعدد الآبعاد والمظاهر كمايقيسها المقياس المستخدم .

وفى دراسة : ليفتز ـ جونس ، وأورلوفسكى (Levitz-Jones.E. & Orlofsky,J. ، ١٩٨٥) عن العلاقة بين الانفصال عن الوالدين والشعور بالفردية وبين الالفة والاندماج مع الآخرين . وأشارت أهم النتائج الى وجود علاقة سالبة بين الانفصال عن الوالدين والاكتئاب ، وهذا يعنى أن انخفاض الشعور بالفردية يصاحبه الشعور بالعزلة وعدم الالفة .

وفى دراسة : لوبز وآخرين (Lopez, F. & Others ، ١٩٨٦) عن العلاقة بين متغيرات الاكتئاب ، الانفصال النفسى ، والتوافق للكلية (College Adjustment) وأشارت أهم النتائج الى :-

- أن الطلاب الذكور اكثر استقلالية عن الوالدين من الاناث بدرجة دالة احصائيا .
- توجد علاقة سالبة دالة احصائيا بين الانفصال النفسى والاكتئاب لدى الاناث فقط .
- لاتوجد علاقة دالة احصائيا بين الاكتئاب والتوافق للكلية .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

وفى دراسة : هوفمان ، وويس (Hoffman, J. & Wiess,B. ، ١٩٨٧)عن تحديد العلاقة بين الانفصال النفسى وبعض المشكلات التى يعانى منها المراهقون • أشارت أهم النتائج الى أن الفطام النفسى والمتمثل فى الاستقلال الانفعالى والصراعى يرتبط سلبيا بالمشكلات التى يعانى منها طلاب الجامعة والتى من أهمها القلق والاكتئاب ومشكلات العلاقات الشخصية والاسرية • ويخلص الباحثان من دراستهما بأن دراسة مظاهر الفطام النفسى للمراهقين تعد مدخلا جيدا لهم وتفسير المشكلات الانفعالية والاسرية التى يعانى منها المراهقون •

وفى دراسة : مور (Moore,D. ، ١٩٨٧) ، عن دراسة علاقة الانفصال النفسى للمراهق بمتغيرات الوحدة النفسية ، تقدير الذات ، هوية الانا Ego identity، والرضا عن الحياة • وأشارت أهم النتائج الى أن الانفصال النفسى عن الوالدين يسهم فى الشعور بالراحة والسعادة النفسية ، ويزيد من تقدير الذات ، ويحقق الهوية ، ويقلل من الاحساس بالوحدة النفسية •

وفى دراسة : لابسلى وآخرين (Lapsley, D.& others ، ١٩٨٩) : عن العلاقة بين الانفصال النفسى والتوافق للكلية ، أشارت أهم النتائج الى :

- مجموعة الطلاب الصغر سنا ، كانت اكثر تعلق نفسى بالوالدين ، وأقل توافق شخصى وانفعالى واجتماعى ، بالمقارنة بقرنائهم الاكبر سنا •

- توجد علاقة ارتباطية موجبة بين الانفصال النفسى المتمثل فى الاستقلال الوظيفى، والانفعالى عن الام ، وكل من التوافق الشخصى والانفعالى لدى عينة الدراسة الكلية •

- توجد علاقة ارتباطية موجبة بين الانفصال النفسى والمتمثل فى : الاستقلال الصراعى عن الوالد ، وكل من التوافق الشخصى والانفعالى لدى عينة الدراسة •

- توجد علاقة ارتباطية موجبة بين الفطام النفسى والمتمثل فى الاستقلال الانفعالى والصراعى عن الام ، والتوافق الاكاديمى لدى عينة الدراسة الاصغر سنا •

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

- توجد علاقة ارتباطية موجبة بين الفطام النفسى والمتمثل فى الاستقـــــلال الصراعى عن الاب ، والتوافق الاكاديمى لدى عينة الدراسة الاصغر سنا .
- أن الاناث اكثر تعلق نفسى بالوالدين بدرجة اكبر من الذكور .

وفى دراسة : كوهن (Cohen, M. ، ١٩٩١) . عن العلاقة بين البيئـــة الاسرية ، والاكتئاب لدى المراهقين ، أشارت أهم النتائج الى وجود علاقة موجبـة بين الاكتئاب وكل من الصراع مع الوالدين، والتحكم من الوالدين . وأن الشعـــور بالصراع مع الوالدين يعد المكون الاساسى الفعال فى شعور المراهقين بالاكتئاب . كما أشارت النتائج أيضا الى وجود علاقة سالبة بين الاكتئاب ، وكل من : حريـــة الاختيار ، والقدرة التعبيرية والشعور بالاستقلالية عن الوالدين .

ويلاحظ من الدراسات السابقة :

١- أن الفطام النفسى ظاهرة متعددة الابعاد وليست أحادية البعد .

٢- أن دراسات الفطام النفسى فى تطورها بدأت بدراسة أثر الاقامة بعيدا عـــن الاسرة على نمو الاستقلالية والفردية لدى المراهقين . (دراسة ميرفـــى وأخرون ، ١٩٦٣)* ثم تطورت الى دراسة علاقة مظاهر الفطام النفســـى بالمتغيرات النفسية والمدرسية .

٣- أن هناك فروقا واضحة بين الذكور والاناث فى الفطام النفسى . كما فى دراســـة لويكس واخرين ، ١٩٨٦ .

٤- أن الاقامة بعيدا عن الاسرة (المدينة الجامعية) ، تسهم فى زيادة الفطام النفسى للمراهقين ، كما فى دراسة : ميرفى وأخرين ، ١٩٦٣ ، ودراســـة سوليڤان ، وسليڤان ١٩٨٠ ، ودراسة مور ، ١٩٨٧ .

٥- أن أفراد العينة المستخدمة ، أخذت من طلاب الجامعة ويمثلون مرحلـــة المراهقة المتأخرة وبداية الرشد .

٦- وجود علاقة سالبة بين الفطام النفسى والاكتئاب ، كما فى دراسة ليفتـــر - جونس وأورلوفسكى ، ١٩٨٥ م ، ودراسة لوبـز وأخرين ، ١٩٨٦ ، ودراســـة هوفمان دويس ، ١٩٨٧، ودراسة : كوهن ، ١٩٩١ .

---

* نقلا عن مور ، Moore,D. ، ١٩٨٧م

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

٧- مع وفرة الدراسات الاجنبية التى اهتمت بدراسة مظاهر الفطام النفسى فى علاقتها بالمتغيرات النفسية والمدرسية ، لم يجد الباحث الحالى دراسة عربية - على حد علم الباحث - تناولت هذا الموضوع .

فروض الدراسة الحالية :

فى ضوء نتائج الدراسات السابقة ، يعرض الباحث الفروض التالية للدراسة الحالية :-

١- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات الفطام النفسى لدى عينة الدراسة المقيمين بعيدا عن الأسرة ، وبين متوسط قرنائهم المقيمين مع الأسرة ، لصالح المقيمين بعيدا عن الأسرة .

٢- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات الفطام النفسى لدى الذكور المقيمين بعيدا عن الأسرة ، وبين متوسط قرنائهم المقيمين مع الأسرة ، لصالح الذكور المقمين بعيدا عن الأسرة .

٣- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات الفطام النفسى لدى الأناث المقيمات بعيدا عن الأسرة ، وبين متوسط قرنائهم المقيمات مع الأسرة ، لصالح الاناث المقيمات بعيدا عن الأسرة .

٤- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطى درجات الفطام النفسى لدى الذكور ، والأناث المقيمين مع الأسرة ، لصالح الذكور .

٥- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطى درجات الفطام النفسى لدى الذكور ، والاناث المقيمين بعيدا عن الأسرة ، لصالح الاناث .

٦- توجد علاقة ارتباطية سالبة ودالة احصائيا بين درجات الفطام النفسى ودرجات الاكتئاب لدى عينة الدراسة الكلية .

٧- توجد علاقة ارتباطية سالبة ودالة احصائيا بين درجات الفطام النفسى ودرجات الاكتئاب لدى الذكور المقيمين مع الأسرة .

٨- توجد علاقة ارتباطية سالبة ودالة احصائيا بين درجات الفطام النفسى ودرجات الاكتئاب لدى الاناث المقيمات مع الأسرة .

٩- توجد علاقة ارتباطية سالبة ودالة احصائيا بين درجات الفطام النفسى ودرجات الاكتئاب لدى الذكور المقيمين بعيدا عن الأسرة .

١٠- توجد علاقة ارتباطية سالبة ودالة احصائيا بين درجات الفطام النفسى ودرجات الاكتئاب لدى الاناث المقيمات بعيدا عن الأسرة .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

الدراسات الميدانية

أولا : عينة الدراسة :

اخذت عينة الدراسة الحالية من طلاب وطالبات الفرقة الثانية ، والثالثة بكلية التربية بسوهاج والمقيدين بالعام الجامعى ١٩٩٢/٩١ م٠ وقد بلغ حجم العينة (٤٤٠) طالبا وطالبة ، وتتراوح أعمارهم الزمنية (١٨-٢١) سنه ، وبمتوسط (١٩٫٧٢) سنه ، وانحراف معيارى (١٫٦٤)٠

وتم تقسيم العينة الى مجموعتين على أساس الاقامة مع الاسرة٠

- المجموعة الاولى : وتضم (٢٢٠) طالبا وطالبة ، ممن يقيمون مع الاسرة ، منهم (١١٠) ذكور ، (١١٠) اناث٠

- المجموعةالثانية : وتضم (٢٢٠) طالباوطالبة ، ممن يقيمون بالمدينة الجامعية أثناء فترة الدراسة ، منهم (١١٠) ذكور ، (١١٠) اناث٠

وقد روعى فى اختيار عينة الدراسة : أن يكون الوالدان على قيد الحياة وغير منفصلين ٠ وأن جميع أفراد العينة من الحضر٠ وينتمون الى مستوىاجتماعى-اقتصادى متجانس (*)٠ والايكون من أفراد العينة الابن أوالابنة الوحيد٠

ثانيا : أدوات الدراسة :

١- مقياس الفطامالنفسى " اعداد الباحث "

أ- وصف المقياس :-

يتكون المقياس من (٤٢) عبارة موزعة على ثلاثة أبعاد ، لكل بعد (١٤) عبارة والابعاد هى : الاستقلالية الانفعالية ، الاستقلالية الشخصية والمهنية٠ والاستقلالية فى الاتجاهات والمعتقدات ٠ ويلى كل عبارة من عبارات المقياس ثلاثة اختيارات (نعم -أحيانا -لا) أعطيت لها الدرجات (١ - ٢-٣) على الترتيب ٠ وبذلك تكون القيمة الصغرى للدرجات على المقياس (٤٢) درجة والقيمة العظمى (١٢٦) درجة ٠

ب - تصميم المقياس : (ارجع الى البحث الاصلى)

---

* اعتمد الباحث فى الاجراء على نتائج استخدام استمارة المستوى الاجتماعى - الاقتصادى (اعداد : سامية القطان)٠

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

جـ صدق المقياس :

١- الصدق الظاهرى :

يتمثل الصدق الظاهرى للمقياس فى الحكم على عبارات المقياس ظاهريا من حيث وضوح الفاظها ومدلولها فى ضوء مفهوم البعد المنتمية اليه • وقد قام الباحث فى المراحل الأولى فى بناء المقياس بعرض عبارات المقياس على لجنة تحكيم • وكان من نتيجة ذلك تعديل صياغة بعض العبارات ، وحذف بعضها والتى لم تحظ بالموافقة الكاملة من لجنة التحكيم •

٢- صدق المضمون : Content Validity

يتمثل صدق المضمون فى مدى تمثيل عبارات المقياس للجوانب المختلفة للظاهرة المقاسة • وقد أشتقت معظم عبارات المقياس من مقياس هوفمان للانفصال النفسى للمراهقين ، كما أشتقت أيضا من المقابلات والمناقشات النظرية التى قام بها الباحث مع عدد من المراهقين من طلاب الجامعة • بالاضافة الى الاستعانة بما أشارت اليه الكتابات النظرية ، ونتائج الدراسات الميدانية عن الفطام النفسى •

لذا يعد ماسبق ذكره ، دليلا علميا على صدق المقياس من حيث المحتوى أو المضمون •

ثبات المقياس :

١- الثبات من حيث الاتساق الداخلى :

استخدم الباحث الحالى طريقة " الاتساق الداخلى " فى حساب ثبات المقياس حيث تم حساب معاملات الارتباط بين الدرجات على كل عبارة، والدرجة الكلية للبعد المنتمية اليه ، وأيضا معاملات الارتباط بين أبعاد الفطام النفسى واستخدم الباحث عينة استطلاعية بلغ عددها (٦٠) طالبا وطالبة بالمرحلة الجامعية •

ونتيجة لحساب الثبات بطريقة الاتساق الداخلى ، تم استبعاد ثلاث عبارات لم يصل معامل الارتباط بين كل منها ، وبين الدرجة الكلية للبعد المنتمية اليه • حد الدلالة الاحصائية (٠٥ر) • وبذلك أصبح عدد عبارات المقياس فى صورته النهائية (٤٢) عبارة •

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

٢- التجزئة النصفية :

قام الباحث بتجزئة نصفية لعبارات كل بعد من أبعاد المقياس ، ثم حسبت معاملات الارتباط بين الدرجات على العبارات الزوجية ، والدرجات على العبارات الفردية لكل بعد ، وذلك باستخدام طريقة "بيرسون" ثم اجراء التصحيح الاحصائى لمعامل الارتباط باستخدام معادلة " سبيرمان - براون " ٠ (فؤاد البهى السيد ، ١٩٧٨ ، ص ٣٨٢) ٠ وقد بلغ معامل الارتباط بين جزئى المقياس ككل (٦٧ر٠) وهذا العامل دال احصائيا عند مستوى (١٠ر) ٠

٣- اعادة تطبيق المقياس :

قام الباحث باعادة تطبيق المقياس على عينة بلغت (٩٠) طالبا وطالبة من طلاب الفرقة الاولى، والثانية بكلية التربية بسوهاج ، وكان الفارق الزمنى بين التطبيقين الاول ، والثانى (٢١) يوما ، وبلغ معامل الارتباط (٦٤ر٠) وتدل هذه القيمة على أن مقياس الفطام النفسى ثابت فى الدرجات التى يعطيها ٠

٢- مقياس الاكتئاب (د) BDI اعداد غريب عبد الفتاح غريب ، ١٩٩٠٠

يهدف المقياس الى تقدير مستوى الاكتئاب لدى الافراد البالغين من الاسوياء والمرضى ٠ والمقياس يعد صورة مختصرة للمقياس الكامل ، والذى نشرة فى الاصل بك Beck، ١٩٧٢ ، وتتكون الصورة المختصرة من (١٣) مجموعة من العبارات ، تتكون كل منها من أربع عبارات تم ترتيبها بحيث تعكس شدة الاكتئاب من (صفر - ٣) درجات ٠ وقد أمكن لمعد المقياس الحصول على معاملات صدق وثبات عالية ٠

نتائج الدراسة وتفسيرها

- اسفرة نتائج الدراسة الحالية عن النتائج التالية :

الفرض الاول :

توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات الفطام النفسى لدى عينة الدراسة المقيمين بعيدا عن الاسرة ، وبين متوسط قرنائهم المقيمين مع الاسرة " ٠ لصالح المقيمين بعيدا عن الاسرة ٠ والجدول التالى يوضح النتائج :-

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

جدول (٥)

دلالة الفروق بين عينة الدراسة المقيمين بعيدا عن الاسرة ، والمقيمين مع الاسرة فى الفطام النفسى وأبعاده

		المقيمون بعيدا عن الاسرة ن=٢٢٠		المقيمون مع الاسرة ن = ٢٢٠		النسبة الفائية		قيمة "ت"	
		١ع	١م	٢ع	٢م	القيمة	الدلالة	القيمة	الدلالة
الوالد	الفطام النفسى (الدرجة الكلية)	١١ر٥٢	٨٠ر٨٤	١٠ر٧٢	٧٦ر٣٨	١ر١٥	غيردالة	٤ر٢١	دالة*
	الاستقلالية الانفعالية	٥ر٥٩	٢٤ر٩٦	٦ر٠٢	٢٤ر٨٤	١ر١٦	غيردالة	٠ر٢٢	غيردالة
	الاستقلالية الشخصية والمهنية	٥ر٢٣	٢٧ر٣٨	٥ر١٧	٢٦ر٢٨	١ر٠٢	غيردالة	٢ر٢٤	دالة**
	الاستقلالية فى الاتجاهات والمعتقدات	٦ر٢٠	٢٨ر٥١	٦ر٤٣	٢٥ر٢٥	١ر٠٧	غيردالة	٥ر٤٣	دالة*
الوالدة	الفطام النفسى (الدرجة الكلية)	١٢ر٤٣	٨٤ر١٦	١١ر٥٨	٨٠ر٧٢	١ر١٥	غيردالة	٢ر٩٩	دالة*
	الاستقلالية الانفعالية	٥ر٧٢	٢٥ر١٢	٥ر٣٠	٢٤ر٦٥	١ر١٦	غيردالة	٠ر٩	غيردالة
	الاستقلالية الشخصية والمهنية	٤ر٥٧	٢٩ر٩٢	٤ر٣١	٢٨ر٨٠	١ر١٢	غيردالة	٦ر٢٢	دالة*
	الاستقلالية فى الاتجاهات والمعتقدات	٥ر٤١	٢٩ر٠٣	٥ر٢٥	٢٧ر٣٦	١ر٠٦	غيردالة	٦ر٤٢	دالة*

- يتضح من الجدول السابق : أن قيم "ت" دالة احصائيا ، فيما عدا بعد الاستقلالية الانفعالية من الوالد والوالدة ، فهى غير دالة احصائيا .

وتشير النتائج السابقة الى : أن الاقامة بالمدينة الجامعية تسهم فى زيادة الشعور بالفطام النفسى من الوالدين ، والذى يتمثل فى زيادة الاستقلالية الشخصية والمهنية والتفرد فى الاتجاهات والمعتقدات . وفى نفس الوقت أسهمت فى الاحتفاظ بالروابط العاطفية الايجابية بالوالدين . فالاستقلالية الحرة البناءة، تتكامل مع الروابط العاطفية الايجابية بالوالدين ، مما أدى ذلك الى عدم وجود فروق دالة احصائيا فى بعد الاستقلالية الانفعالية .

وهكذا يتضح من النتيجة السابقة : أن الاقامة بالمدينة الجامعية ، تسهم فى زيادة خبرة المراهقين من الجنسين فى الفطام النفسى من الوالدين .

العلامة * اعلى كلمة دالة ، تدل على مستوى دلالة احصائية ٠١ر

** اعلى كلمة دالة ، تدل على مستوى دلالة احصائية ٠٥ر

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

فالابتعاد النسبى عن الاسرة ، يعطى الفرصة للمراهق للاعتماد على النفس فى تصريف شئونه الخاصة دون تدخل الوالدين • وبقاء المراهق فترة طويلة نسبيا بعيدا عن الوالدين ، يقوى روابط الحب والعطف بالوالدين ، ويضعف من مشاعر الصراع والكراهية الناتجة عن تدخل الوالدين ، وفرض الرقابة الصارمة على تصرفات المراهق •

والاقامة بعيدا عن الاسرة ، تسهم أيضا فى زيادة تفاعل المراهق مع الاخرين من الزملاء والمدرسين ، ومن خلال هذا التفاعل يستطيع المراهق بلورة وصقل أفكاره واتجاهاته نحو الموضوعات الاجتماعية والاحداث الجارية ، مما يسهم ذلك فى وضوح شخصية متميزة فى الآراء والاتجاهات بعيدا عن أحضان الوالدين ، ويشعر المراهق فى هذا التفرد فى الاراء والاتجاهات باثبات ذاته وتقرير هويته •

وتتفق النتيجة السابقة مع نتائج دراسة : ميرفى وآخرين (١٩٦٣)،ودراسة سوليڤان ، وسوليڤان (١٩٨٠)، ودراسة مور (١٩٨٧) • والتى أشارت الى أن الاقامة بالمدينة الجامعية تسهم فى تحقيق الاستقلالية عن الوالدين ، وفى نفس الوقت تقوى الروابط الوجدانية الايجابية بين المراهق والوالدين •

- **الفرض الثانى :**

توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات الفطام النفسى لدى الذكور المقيمين بعيدا عن الاسرة ، وبين متوسط درجات قرنائهم المقيمين مع الاسرة • لصالح الذكور المقيمين بعيدا عن الاسرة • والجدول التالى يوضح النتائج :

جدول (٦)

دلالة الفروق بين الذكور المقيمين بعيدا عن الاسرة ، وقرنائهم المقيمين مع الاسرة فى الفطام النفسى وأبعاده

		ذكور بعيدعن الاسرة ن=١١٠		ذكور مع الاسرة ن =١١٠		النسبة الفائية		قيمة "ت"	
		م١	ع١	م٢	ع٢	القيمة	الدلالة	القيمة	الدلالة
الوالدة	الفطام النفسى (الدرجة الكلية)	٧٩ر١٩	١١ر٢٤	٧٤ر٣١	١٠ر٩	١ر٠٦	غيردالة	٤ر٢١	دالة*
	الاستقلالية الانفعالية	٢٤ر١٤	٥ر٤	٢٣ر٠	٤ر٩٨	١ر١٧	غيردالة	٠ر٤٢	غيردالة
	الاستقلالية الشخصية والمهنية	٢٨ر٠١	٤ر٤٤	٢٦ر٢	٣ر٩١	١ر٢٩	غيردالة	٣ر١٢	دالة*
	الاستقلالية فى الاتجاهات والمعتقدات	٢٦ر١٠	٤ر٨	٢٥ر١٠	٥ر١٣	١ر١٤	غيردالة	١ر٤٥	غيردالة
الوالد	الفطام النفسى (الدرجة الكلية)	٨٥ر٧٥	١٠ر٩٦	٨٣ر٤٣	١١ر٢٤	١ر٠٥	غيردالة	١ر٥٥	غيردالة*
	الاستقلالية الانفعالية	٢٧ر٩١	٤ر٩٨	٢٦ر١٩	٥ر٤٠	١ر١٧	غيردالة	٢ر٤٦	دالة**
	الاستقلالية الشخصية والمهنية	٢٩ر٧٨	٣ر٩١	٢٩ر٢٣	٤ر٤٤	١ر٢٩	غيردالة	٠ر٩٦	غيردالة
	الاستقلالية فى الاتجاهات والمعتقدات	٢٨ر٠٥	٥ر١٣	٢٧ر٦١	٤ر٨٠	١ر١٤	غيردالة	٠ر٦٦	غيردالة

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

يلاحظ من الجدول السابق : أن قيم "ت" غير دالة احصائيا ، فيما عدا قيم "ت" للدرجة الكلية للفطام النفسى، وبعد الاستقلالية الشخصية والمهنية عن الوالد ، وبعد الاستقلالية الانفعالية عن الوالدة، فهى دالة احصائيا .

وتشير النتائج السابقة الى : أن الاقامة بالمدينة الجامعية لدى الذكور من عينة الدراسة ، تسهم فى زيادة الشعور بالفطام النفسى من الوالد ، والذى اتضح فقط فى زيادة قدرة المراهق على الاستقلالية الشخصية والاعتماد على النفس .

وبالنسبة للوالدة : فلم تسهم الاقامة بالمدينة الجامعية فى زيادة الشعور بالفطام النفسى من الوالدة بدرجة دالة احصائيا . الا أنها أسهمت فى زيادة الاستقلالية الانفعالية عن الوالدة .

وهكذا يتضح من النتيجة السابقة : أن الاقامة بالمدينة الجامعية لدى الذكور من عينة الدراسة تسهم فى زيادة الشعور بالفطام النفسى من الوالد بدرجة اكبر . واتضح ذلك فى زيادة قدرة المراهق على تصريف اموره الشخصية دون الحاجة الى مساعدة كبيرة من الوالد .

فالابتعاد النسبى عن الاسرة : حرر المراهق من الرقابة المستمرة والصارمة من جانب الوالد ، وأتاح للمراهق الحرية فى الاختيار، وبناء أفكاره بنفسه دون تدخل من جانب الوالد .

وهذا يتفق مع الدور الذى يجب أن يقوم به المراهق فى الحياة ، فهو مطالب بالاعتماد على النفس فى مواجهة وحل مشكلاته الخاصة ، والقدرة على تحمل المسئولية واختيار القرارات .... وفى هذا تدريب للمراهق على متطلبات دوره فى حياته المقبلة كرب لاسرة .

وهكذا يتضح من النتيجة السابقة أن اعاقة الفطام النفسى لدى المراهقين الذكور من عينة الدراسة ترجع الى الوالد بدرجة اكبر من الوالدة . فالوالد اكثر حزما وشدة فى علاقته مع المراهق . وأن الاقامة بعيدا عن الاسرة تحرر المراهق من هذه الرقابة . ومن ثم جاءت الفروق دالة احصائيا فى الفطام النفسى عن الوالد فقط . وهذه الفروق فى صالح المراهقين المقيمين بعيدا عن الاسرة وتتفق النتيجة السابقة مع نتائج دراسة : ميرفى وآخرين (١٩٦٣) والتى أشارت الى أن المراهقين الذكور المقيمين بالمدينة الجامعية أظهروا توافق مرتفع فى

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

الحياة، وكانوا أكثر استقلالية عن الوالدين ، وذلك بالمقارنة بزملائهم المقيمين مع الاسرة .

- **الفرض الثالث :**

توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات الفطام النفسى لدى الاناث المقيمات بعيدا عن الاسرة ، وبين متوسط درجات قرنائهن المقيمات مع الاسرة . لصالح الاناث المقيمات بعيدا عن الاسرة . والجدول التالى يوضح النتائج :

جدول (٧)

دلالة الفروق بين الاناث المقيمات بعيدا عن الاسرة وقرنائهن المقيمات مع الاسرة فى الفطام النفسى وأبعاده

		اناث بعيدا عن الاسرة ن =١١٠		اناث مع الاسرة ن =١١٠		النسبة الفائية		قيمة "ت"	
		م١	ع١	م٢	ع٢	القيمة	الدلالة	القيمة	الدلالة
الوالد	الفطام النفسى (الدرجة الكلية)	٨١ر٢١	١٣ر٥٠	١٠ر٠٢	١٢ر٠٧	١ر٢٥	غيردالة	١ر٨٤	غيردالة
	الاستقلالية الانفعالية	٢٦ر٣٥	٦ر٠٢	٢٤ر٢٨	٥ر٥٨	١ر١٦	غيردالة	٢ر٦٢	دالة*
	الاستقلالية الشخصية والمهنية	٢٨ر٦٠	٤ر٦٩	٢٧ر٤٤	٤ر٦٣	١ر٠٣	غيردالة	١ر٨٤	غيردالة
	الاستقلالية فى الاتجاهات والمعتقدات	٢٦ر٣٤	٥ر٨٧	٢١ر٣٦	٥ر٢٨	١ر٢٣	غيردالة	٠ر٠٣	غيردالة
الوالدة	الفطام النفسى (الدرجة الكلية)	٨٠ر٨	١٢ر٠٧	٧٥ر٣٢	١٣ر٥	١ر٢٥	غيردالة	٣ر١٧	دالة*
	الاستقلالية الانفعالية	٢٥ر٧٣	٥ر٥٨	٢٤ر٢٥	٦ر٠٢	١ر١٦	غيردالة	١ر٨٧	غيردالة
	الاستقلالية الشخصية والمهنية	٢٨ر٤٢	٤ر٦٣	٢٦ر١٣	٤ر٦٩	١ر٠٣	غيردالة	٣ر٦٣	دالة*
	الاستقلالية فى الاتجاهات والمعتقدات	٢٦ر٦٦	٥ر٢٨	٢٤ر٩٤	٥ر٢٣	١ر٠٢	غيردالة	٢ر٤٢	دالة**

- يلاحظ من الجدول السابق : أن قيم "ت" غير دالة احصائيا ، فيما عدا قيم "ت" فى بعد الاستقلالية الانفعالية عن الوالد ، والدرجة الكلية للفطام النفسى عن الوالدة ، وبعد الاستقلالية الشخصية والمهنية ، وبعد الاستقلالية فى الاتجاهات والمعتقدات ، فهى دالة احصائيا -

وتشير النتائج السابقة الى ان الاقامة بالمدينة الجامعية لدى الاناث من عينة الدراسة ، تسهم فى زيادة الشعور بالفطام النفسى من الوالدة . والذى اتضح فقط فى زيادة الاستقلالية الشخصية والاعتماد على النفس ، وزيادة الاستقلالية فى الاتجاهات والمعتقدات .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

وبالنسبة للوالد : فلم يتضح أثر للاقامة بالمدينةالجامعية فى زيـــــادة الشعور بالفطام النفسى عن الوالد بدرجة دالة احصائيا • فيما عدا بعـــــــد الاستقلالية الانفعالية ، حيث أسهمت الاقامة بالمدينةالجامعية فى تحررالمراهقة من التعلق العاطفى الزائد بالوالد •

وفى المقابل لم يظهر تأثير للاقامة بالمدينة الجامعية فى تحرر المراهقـــة من التعلق العاطفى الزائد بالوالدة •• وقد يكون ذلك -كما أشار فرويد - هـــــو الاتجاه الطبيعى لحل العقدة الاوديبية لدى المراهقة فى أنها تتجه بحبهـــــــا وتعلقها العاطفى بالوالدة بدرجة أكبر من الوالد •

وهكذا يتضح أن الابتعاد النسبى عن الاسرة، يسهم فى تحرر المراهقة مـــن الرقابة الصارمة والمستمرة من جانب الوالدة • بالاضافة الى أن تأثير التقاليـــــد الاجتماعية والتى تحتم وضع قيود معينة على تصرفات المراهقة فى الاسـرة ، مثـل عدم الانفراد فى اتخاذ القرارات ، وعدم الاستقلالية فى الاتجاهات ، واطاعـــــة أوامر الوالدين •

والاقامة بعيدا عن الاسرة واختلاط المراهقة بالزميلات والزملاءوالمدرسيـــن بالجامعة يسهم فى تحرر المراهقة فى بلورة اتجاهاتها ووضوح دورها فى المجتمع ، وزيادة الاستقلالية عن الوالدين •

ويلاحظمن النتيجة السابقة :أن اعاقة الفطام النفسى لدى المراهقـــــات من عينة الدراسة ترجع فى المقام الأول الى علاقة المراهقة بالوالدة • فالوالـــــدة اكثر حزما وشدة ورقابة فى العلاقة مع المراهقة • وأن الاقامة بعيدا عن الاســـــرة تحرر المراهقة من هذه الرقابة ، ومن ثم جاءت الفروق دالة احصائيا فى الفطـــام النفسى من الوالدة فقط ، وهذه الفروق فى صالح المراهقات المقيمات بعيدا عـــن الاســـرة •

- **الفرض الرابع :**

توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطى درجات الفطام النفسى لـــدى الذكور والاناث المقيمين مع الاسرة • لصالح الذكور والجدول التالىيوضح النتائج :

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

جدول (٨)

دلالة الفروق بين الذكور والاناث من عينة الدراسة المقيمين مع الاسرة فى الفطام النفسى وأبعاده

		ذكور مع الاسرة ن=١١٠		اناث مع الاسرة ن =١١٠		النسبة الثنائية		قيمة "ت"	
		م١	ع١	م٢	ع٢	القيمة	الدلالة	القيمة	الدلالة
الدالـــد	الفطام النفسى (الدرجة الكلية)	٧٤ر٣١	٩ر١٠	٧٨ر٠٢	١٢ر٠٧	١ر٢٣	غيردالة	٢ر٣٨	دالة*
	الاستقلالية الانفعالية	٢٣ر١٨	٤ر٩٨	٢٤ر٢٨	٥ر٥٨	١ر٢٥	غيردالة	١ر٥٣	غيردالة
	الاستقلالية الشخصية والمهنية	٢٦ر٢٣	٣ر٩١	٢٧ر٠٤	٤ر٦٣	١ر٤	غيردالة	٢ر٠٩	دالة**
	الاستقلالية فى الاتجاهات والمعتقدات	٢٥ر١٣	٥ر١٣	٢٦ر٣٦	٥ر٢٨	١ر٠٦	غيردالة	١ر٧٦	غيردالة
الوالـــدة	الفطام النفسى (الدرجة الكلية)	٨٣ر٤٣	١١ر٢٤	٧٥ر٣٢	٥ر١٣	١ر٤٤	غيردالة	٤ر٨٣	دالة*
	الاستقلالية الانفعالية	٢٦ر١٩	٥ر٤	٢٤ر٢٥	٦ر٠٢	١ر٢٤	غيردالة	٢ر٥٢	دالة**
	الاستقلالية الشخصية والمهنية	٢٩ر٢٣	٤ر٤٤	٢٦ر١٣	٤ر٦٩	١ر١١	غيردالة	٥ر٠٠	دالة*
	الاستقلالية فى الاتجاهات والمعتقدات	٢٧ر٦١	٤ر٨	٢٤ر٩٤	٥ر٢٣	١ر١٩	غيردالة	٣ر٩٣	دالة*

- يلاحظ من الجدول السابق : أن قيم (ت) دالة احصائيا بين الذكور والاناث المقيمين مع الاسرة فى الفطام النفسى وأبعادة ، فيما عدا : بعد الاستقلالية الانفعالية ، وبعد الاستقلالية فى الاتجاهات والمعتقدات عن الوالد.

وتشير النتائج السابقة الى :

- أن الاناث اكثر شعورا بالفطام النفسى من الوالد.
- أن الذكور اكثر شعورا بالفطام النفسى من الوالدة.

وتتفق النتيجة السابقة مع ما أشار اليه كل من : توما وليفسون Tuma & Livson من أن الاناث يملن الى قبول السلطة بدرجة اكبر قليلا من الذكور (حامد زهران ، ١٩٩٠ ، ص٣٨٨) . وفى ضوء النتيجة السابقة ، فان مصدر هذه السلطة هو الام. أيضا تتفق النتيجة السابقة مع نتائج دراسة : لابسلى وأخرين (١٩٨٩) من أن الاناث اكثر تعلق نفسى بالوالدين بدرجة اكبر من الذكور. وفى ضوء النتيجة السابقة ، يكون التعلق النفسى بالوالدة بدرجة اكبر من التعلق النفسى بالوالد.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

- **الفرض الخامس :**

توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطى درجات الفطام النفسى لـــــدى الذكور والاناث المقيمين بعيدا عن الاسرة • لصالح الاناث والجدول التالى يوضح النتائج :

جدول (٩)

دلالة الفروق بين الذكور والاناث من عينة الدراسة المقيمين بعيدا عن الاسرة فى الفطام النفسى وأبعاده

		ذكور بعيد عن الاسرة ن = ١١٠		اناث بعيد عن الاسرة ن = ١١٠		النسبة الفائية		قيمة "ت"	
		م١	ع١	م٢	ع٢	القيمة	الدلالة	القيمة	الدلالة
الوالـــــد	الفطام النفسى (الدرجة الكلية)	٧٩ر١٩	١١ر٢٤	٨١ر٢١	١٣ر٥	١ر٤٤	غيردالة	١ر٢	غيردالة
	الاستقلالية الانفعالية	٢٤ر١٤	٥ر٤	٢٦ر٣٥	٦ر٠٢	١ر٢٤	غيردالة	٢ر٨٧	دالة **
	الاستقلالية الشخصية والمهنية	٢٨ر٠١	٤ر٤٤	٢٨ر٦٠	٤ر٦٩	١ر١١	غيردالة	٠ر٩٥	غيردالة
	الاستقلالية فى الاتجاهات والمعتقدات	٢٦ر١٠	٤ر٨	٢٦ر٣٤	٥ر٨٧	١ر٤٩	غيردالة	٠ر٣٣	غيردالة
الوالـــــدة	الفطام النفسى (الدرجة الكلية)	٨٥ر٧٥	١٠ر٩٦	٨٠ر٨	١٢ر٠٧	١ر٢١	غيردالة	٣ر١٧	دالة *
	الاستقلالية الانفعالية	٢٧ر٩١	٤ر٩٨	٢٥ر٧٣	٥ر٥٨	١ر٢٥	غيردالة	٣ر٠٣	دالة *
	الاستقلالية الشخصية والمهنية	٢٩ر٧٨	٣ر٩١	٢٨ر٤٢	٤ر٦٣	١ر٤	غيردالة	٢ر٣٤	دالة **
	الاستقلالية فى الاتجاهات والمعتقدات	٢٨ر٠٥	٥ر١٣	٢٦ر٦٦	٥ر٢٨	١ر٠٦	غيردالة	١ر٩٨	دالة **

- يلاحظ من الجدول السابق : أن قيم (ت) غير دالة احصائيا بين الذكـــــور والاناث من عينة الدراسة المقيمين بعيدا عن الاسرة فى الفطام النفسى من الوالد، فيما عدا بعد الاستقلالية الانفعالية ، حيث قيمة (ت) دالة احصائيا عند مستـــوى (٠ر٠٥) •

- أيضا يلاحظ أن قيم (ت) دالة احصائيا بين الذكور والاناث من عينة الدراســة المقيمين بعيدا عن الاسرة فى الفطام النفسى وأبعادة من الوالدة •

- وتشير النتائج السابقة الى :

- ان الاقامة بالمدينة الجامعية ، تسهم فى زيادة الشعور بالفطام النفسى مـــن الوالد ، لدى الاناث بدرجة اكبر من الذكور مما أدى ذلك الى عدم وجود فـروق دالة احصائيا بين الذكور والاناث فى الفطام النفسى عن الوالد - وذلك بمقارنة هذه النتيجة ، بنتيجة الفرض الرابع •

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

- أن الاقامة بالمدينة الجامعية ، تسهم فى زيادة الشعور بالفطام النفسى عن الوالدة لدى كل من الذكور والاناث ، مما أدى ذلك الى بقاء الفروق دالة فى الفطام النفسى وأبعاده بين الذكور والاناث وذلك بمقارنة هذه النتيجة ، بنتيجة الفرض الرابع ٠

- **الفرض السادس :**

توجد علاقة ارتباطية سالبة ودالة احصائيا بين درجات الفطام النفسى ودرجات الاكتئاب لدى عينة الدراسة الكلية ٠ والجدول التالى يوضح النتائج :

جدول (١٠)

معاملات الارتباط بين درجات الفطام النفسى والاكتئاب لدى عينة الدراسة الكلية

(ن = ٤٤٠)

		الاكتئاب	
		ر	مستوى الدلالة الاحصائية
الوالدة	الفطام النفسى (الدرجة الكلية)	-٠ر٢٥	دالة*
	الاستقلالية الانفعالية	-٠ر١٨	"
	الاستقلالية الشخصية والمهنية	-٠ر٣٢	"
	الاستقلالية فى الاتجاهات والمعتقدات	-٠ر٢٨	"
الوالد	الفطام النفسى (الدرجة الكلية)	-٠ر١٨	دالة*
	الاستقلالية الانفعالية	-٠ر١٧	"
	الاستقلالية الشخصية والمهنية	-٠ر١٥	"
	الاستقلالية فى الاتجاهات والمعتقدات	-٠ر١٣	"

يتضح من الجدول السابق : أنه توجد علاقة ارتباطية سالبة ذات دلالة احصائية ، بين درجات الفطام النفسى وأبعاده ، ودرجات الاكتئاب ٠

وتشير النتائج السابقة الى أن مشاعر الاكتئاب تقل بزيادة الفطام النفسى من الوالدين لدى عينة الدراسة الكلية فالمراهق المكتئب يشعر

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

بضعف الكفاية الشخصية فى تصريف أموره الشخصية والاجتماعية والمادية ، ودائما ما يطلب المساعدة والمعونة من الاخرين .

كما أن عرقلة الوالدين لمحاولات المراهق نحو الاستقلالية وتأكيد الذات ممثلة فى فرض الرقابة الصارمة على تصرفاته ، والتقليل من وجهة نظره فى القرارات والاختيارات .. والتدخل الزائد فى شئون المراهق الخاصة من حيث قضاء وقت الفراغ أو اختيار الاصدقاء أو اختيار نوع الدراسة .. فمثل هذه المعاملة من الوالدين ، تسهم فى شعور المراهق بالعجز ، وتزيد من شدة الخلافات بينه وبين الوالدين ، ولا يجد المراهق بديلات تجاه تحكم وسيطرة الوالدين سوى الاتجاه نحو العزلة والتى يجد فيها اشباعا لرغباته فى الخيال . والبعد عن الواقع المؤلم .

وتتفق النتيجة السابقة مع ماأشار اليه محمد مصطفى زيدان (١٩٧٢ ، ص٢٢٢) من أن الفشل فى تحقيق الفطام النفسى من الوالدين ، يجعل المراهق عاجزا عن مواجهة مشكلاته الحياته بمفرده ، وقد يدفع به ذلك العجز الى الشعور بالاكتئاب .

وتتفق النتيجة السابقة أيضا مع نتائج دراسة ممدوحه سلامة (١٩٩١) والتى أشارت الىوجود علاقة موجبة بين الاكتئاب والاعتمادية لدى المراهقين ، فالمراهق المكتئب اكثر اعتمادية على الاخرين .

كما تتفق النتيجة السابقة أيضا مع نتائج دراسة : لوبز وأخرين (١٩٨٦) ، ودراسة : هو فمان وويس (١٩٨٧) . ودراسة : مور (١٩٨٧) ، ودراسة : كوهن (١٩٩٤) ، والتى أشارت الى وجود علاقة سالبة بين الفطام النفسى والاكتئاب لدى المراهقين .

ويؤكد النتيجة السابقة : ما أشار اليه عادل الاشول (١٩٨٢ ، ص ٥٧٠) من أن اسباب انطواء المراهقين ترجع فى الغالب الى عوامل أسرية ، منها عدم تفهم الوالدين لرغبات المراهق وحاجاته ، واهمال تلك الحاجات نتيجة التزمت الشديد فى المنزل .

- **الفرض السابع :**

توجد علاقة ارتباطية سالبة ودالة احصائيا بين درجات الفطام النفسى ودرجات الاكتئاب لدى عينة الدراسة الذكور ، والمقيمين مع الاسرة .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

والجدول التالى يوضح النتائج :

جدول (١١)

معاملات الارتباط بين درجات الفطام النفسى والاكتئاب

لدى الذكور المقيمين مع الاسرة

ن = ١١٠

		الاكتئاب	
		ر	مستوى الدلالة الاحصائية
الوالد	الفطام النفسى (الدرجة الكلية)	-٠ر٤٨	دالة*
	الاستقلالية الانفعالية	-٠ر٤٢	"
	الاستقلالية الشخصية والمهنية	-٠ر٥٤	"
	الاستقلالية فى الاتجاهات والمعتقدات	-٠ر٣٦	"
الوالدة	الفطام النفسى (الدرجة الكلية)	-ر١٨	غير دالة
	الاستقلالية الانفعالية	-٠ر٢٥	دالة*
	الاستقلالية الشخصية والمهنية	-٠ر٠٥	غير دالة
	الاستقلالية فى الاتجاهات والمعتقدات	-٠ر١٣	غير دالة

يتضح من الجدول السابق : أنه توجد علاقة ارتباطية سالبة ذات دلالة احصائية بين درجات الفطام النفسى وأبعادة من الوالد فقط ، ودرجات الاكتئاب ٠

وبالنسبه للوالدة : أشارت النتائج السابقة الى عدم وصول معاملات الارتباط بين درجات الفطام النفسى ودرجات الاكتئاب الى حد الدلالة الاحصائية ، فيما عدا بعد الاستقلالية الانفعالية عن الوالده ، فهو دال احصائيا ٠

وتشير النتائج السابقة الى : أن درجات الفطام النفسى من الوالد لدى الذكور المقيمين مع الاسرة اكثر ارتباطا سلبيا بدرجات الاكتئاب ٠

ويمكن تفسير ذلك على أساس أن مشاعر الاكتئاب لدى المراهق ، ترجع الى فشلة فى تحقيق الاستقلالية والاعتماد على النفس ، نتيجة تدخل الوالد بدرجة كبيرة فى شئون الابن المراهق ، وفرض الرقابة الصارمة على تصرفاته ٠٠ ويكون من نتيجة ذلك أن يستسلم المراهق ويضعف امام محاولات الاعتماد على النفس ٠٠ ومن

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

ثم يتجه نحوالتبعيةالتى يصاحبها الشعور بالعجز وفقدان الثقة بالنفس ٠

ويلاحظ من النتائج السابقة : أن مصدر شعور المراهق بالاكتئاب ايضا، يرجع الى التعلق العاطفى الزائد بالوالدين ، وعجز المراهق عن تحرير عواطفه من سيطرة وتحكم الوالدين ، مما يسهم ذلك فى شعور المراهق بالخجل والتبعية والانطواء ٠

- **الفرض الثامن :**

توجد علاقة ارتباطية سالبة ودالة احصائيا بين درجات الفطام النفسى ودرجات الاكتئاب لدى عينة الدراسة الاناث والمقيمات مع الاسرة ٠ والجدول التالى يوضح النتائج :

جدول (١٢)

معاملات الارتباط بين درجات الفطام النفسى ، والاكتئاب لدى عينة الدراسة الاناث المقيمات مع الاسرة

ن = ١١٠

		الاكتئاب	
		ر	مستوى الدلالة الاحصائية
الوالد	الفطام النفسى (الدرجة الكلية)	-٠ر٢٨	دالة*
	الاستقلالية الانفعالية	-٠ر٢٥	"
	الاستقلالية الشخصية والمهنية	-٠ر٢٧	"
	الاستقلالية فى الاتجاهات والمعتقدات	-٠ر٣٦	"
الوالدة	الفطام النفسى (الدرجة الكلية)	-٠ر٣٨	دالة*
	الاستقلالية الانفعالية	-٠ر٢٧	"
	الاستقلالية الشخصية والمهنية	-٠ر٣٥	"
	الاستقلالية فى الاتجاهات والمعتقدات	-٠ر٥٨	"

يتضح من الجدول السابق : أنه توجد علاقة ارتباطية سالبة ذات دلالة احصائية بين درجات الفطام النفسى من الوالدين ، ودرجات الاكتئاب لدى الاناث المقيمات مع الاسرة .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

وتشير النتائج السابقة الى أن درجات الفطام النفسى من الوالدة لدى الاناث المقيمات مع الاسرة ، اكثر ارتباطاً سلبياً بدرجات الاكتئاب ، وذلك بمقارنة ارتباط درجات الفطام النفسى من الوالد بالاكتئاب .

أى أن مصدر الشعور بالاكتئاب لدى الاناث المقيمات مع الاسرة ، يرجع فى المقام الاول الى عجز المراهقة فى الاستقلالية عن الام فى النواحى الانفعالية والشخصية وفى الاتجاهات والمعتقدات .

وقد اتضح من نتائج الفرض الثالث : أن اعاقة الفطام النفسى لدى المراهقات المقيمات مع الاسرة يرجع الى علاقة المراهقة بالوالدة ، فالوالدة اكثر حزما وشدة ورقابة فى العلاقة مع المراهقة ، مما يسهم ذلك فى زيادة مشاعر العزلة والانطواء لدى المراهقة .

وتتفق النتيجة السابقة مع نتائج دراسة : ليفتز - جونس ، وأورلوفسكى (١٩٨٥) ، ودراسة : لوبس وأخرين (١٩٨٦) . والتى أشارت الى وجود علاقة سالبة بين الفطام النفسى وبين الاكتئاب والشعور بالعزلة وعدم الالفة لدى المراهقات .

- **الفرض التاسع :-**

توجد علاقة ارتباطية سالبة ودالة احصائيا بين درجات الفطام النفسى ودرجات الاكتئاب لدى عينة الدراسة الذكور المقيمية بعيدا عن الاسرة . والجدول التالى يوضح النتائج .

جدول (١٣)

معاملات الارتباط بين درجات الفطام النفسى ، ودرجات الاكتئاب لدى عينة الدراسة الذكور المقيمين بعيدا عن الاسرة ن = ١١٠

		الاكتئاب	
		ر	مستوى الدلالة الاحصائية
الوالد	الفطام النفسى (الدرجة الكلية)	-٠ر٤٦	دالة *
	الاستقلالية الانفعالية	-٠ر٣٨	"
	الاستقلالية الشخصية والمهنية	-٠ر٢٩	"
	الاستقلالية فى الاتجاهات والمعتقدات	-٠ر٤٨	"
الوالدة	الفطام النفسى (الدرجة الكلية)	-٠ر١٤	غير دالة
	الاستقلالية الانفعالية	-٠ر١٦	"
	الاستقلالية الشخصية والمهنية	-٠ر١١	"
	الاستقلالية فى الاتجاهات والمعتقدات	-٠ر٠٧	"

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

يتضح من الجدول السابق : أنه توجد علاقة ارتباطية سالبة ذات دلالة احصائية بين درجات الفطام النفسى وأبعادة من الوالد فقط ، ودرجات الاكتئاب ٠

وأن معاملات الارتباط بين درجات الفطام النفسى وأبعاده من الوالدة، ودرجات الاكتئاب لم تصل الى حد الدلالة الاحصائية ٠

وتشير النتائج السابقة الى : أن درجات الفطام النفسى من الوالد لدى الذكور المقيمين بعيدا عن الاسرة اكثر ارتباطاً سلبياً بدرجات الاكتئاب ٠

ويمكن تفسير ذلك : على أساس أن الاقامة بعيدا عن الاسرة تحرر المراهق من الرقابة والسيطرة المستمرة من جانب الوالد ٠

فاختلاط المراهق بالزملاء فى مجتمع الجامعة والاقامة معهم ، يسهم فى تدريب المراهق على الاعتماد على النفس فى مواجهة مشكلاته الخاصه وحلها ، والحرية فى اختيار الملابس والاصدقاء وقضاء وقت الفراغ والاستمتاع بهواياته ، وأن يبنى فلسفته الخاصه فى الحياة بنفسه دون تدخل من جانب الوالد ، مما يدفع بالمراهق نحو الايجابية والاقبال على الحياة ، والاحساس بالتفرد والاستقلال ، ومن ثم تقل لديه مشاعر الاكتئاب ٠

- **الفرض العاشر :**

توجد علاقة ارتباطية سالبة ودالة احصائيا بين درجات الفطام النفسى ودرجات الاكتئاب لدى عينة الدراسة الاناث المقيمات بعيدا عن الاسرة ٠

والجدول التالى يوضح النتائج :

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

جدول (١٤)

معاملات الارتباط بين درجات الفطام النفسى والاكتئاب لدى الاناث المقيمات بعيدا عن الاسرة

(ن = ١١٠)

		الاكتئاب	
		ر	مستوى الدلالة الاحصائية
الوالد	الفطام النفسى (الدرجة الكلية)	-٠ر١٧	غير دالة
	الاستقلالية الانفعالية	-٠ر١٩	دالة **
	الاستقلالية الشخصية والمهنية	-٠ر٢٦	دالة *
	الاستقلالية فى الاتجاهات والمعتقدات	-٠ر٢٧	دالة *
الوالدة	الفطام النفسى (الدرجة الكلية)	-٠ر٣٥	دالة *
	الاستقلالية الانفعالية	-٠ر١٥	غير دالة
	الاستقلالية الشخصية والمهنية	-٠ر٤١	دالة *
	الاستقلالية فى الاتجاهات والمعتقدات	-٠ر٤٣	دالة *

- يتضح من الجدول السابق : أنه توجد علاقة ارتباطية سالبة ودالة احصائيا بين درجات الفطام النفسى وأبعاده ودرجات الاكتئاب ، فيما عدا الدرجة الكلية للفطام النفسى من الوالد ، وبعد الاستقلالية الانفعالية عن الوالدة ، فالارتباط بالاكتئاب غير دال احصائيا .

وتشير النتائج السابقة الى أن درجات الفطام النفسى من الوالدة ، أكثر ارتباطا سلبيا بدرجات الاكتئاب وقد اتضح من نتائج الفرض الثالث أن اعاقة الفطام النفسى لدى المراهقات من عينة الدراسة ، ترجع فى المقام الاول الى الوالدة ، وأن الاقامة بعيدا عن الاسرة ، تسهم فى تحرر المراهقة من الرقابة والسيطرة المستمرة من جانب الوالدة ، ويكون من نتيجة ذلك ، شعور المراهقة بالاستقلالية وتأكيد الذات والاعتماد على النفس ويصاحب ذلك انخفاض الشعور بالعزلة والاكتئاب .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

خلاصة نتائج الدراسة

يمكن تلخيص نتائج الدراسة الحالية على النحو التالى :-

أولا : أثر الاقامة بعيدا عن الاسرة على الفطام النفسى من الوالدين :-

١- أن الاقامة بالمدينة الجامعية، تسهم فى زيادة خبرة المراهقين من الجنسين فى الفطام النفسى من الوالدين ، ممثلة فى التحرر العاطفى من سيطرة الوالدين ، وزيادة الاعتماد على النفس وزيادة الاستقلالية فى الاتجاهات والمعتقدات • وفى نفس الوقت ، تقوى روابط الحب والعطف بالوالدين ، وتقلل من مشاعر الصراع والكراهية الناتجة عن تدخل الوالدين عن سلوكيات المراهق •

٢- أن اعاقة الفطام النفسى لدى المراهقين الذكور ، ترجع الى الوالد بدرجة أكبر من الوالدة • فالوالد اكثر حزما وشدة فى علاقته مع المراهق • وان الاقامة بعيدا عن الاسرة ، تحرر المراهق من هذه الرقابة ، وتتيح له الفرص الكافية للاستقلالية والاعتماد على النفس وتأكيد الذات •

٣- أن اعاقة الفطام النفسى لدى المراهقات ، ترجع الى الوالدة بدرجة اكبر من الوالد فالوالدة اكثر حزما وشدة فى علاقتها مع المراهقة • وأن الاقامة بعيدا عن الاسرة تسهم فى تحرر المراهقة من هذه الرقابة ، ومن ثم تزداد مشاعر الفطام النفسى •

ثانيا :من حيث الفروق بين الجنسين فى الفطام النفسى :

١- ان الذكور اكثر شعورا بالفطام النفسى من الوالدة •

٢- ان الاناث اكثر شعورا بالفطام النفسى من الوالد •

ثالثا من حيث العلاقة بين الفطام النفسى والاكتئاب :

١- توجد علاقة ارتباطية سالبة وداله احصائيا بين الفطام النفسى والاكتئاب لدى عينة الدراسة الكلية • أى أن مشاعر الاكتئاب تقل بزيادة الشعور بالفطام النفسى من الوالدين •

٢- ان الشعور بالاكتئاب لدى الذكور من عينة الدراسة ، يرجع الى عجز المراهق عن تحقيق الاستقلالية والاعتماد على النفس نتيجة تدخل الوالد بدرجة أكبر من الوالدة فى شئون المراهق ، وفرض الرقابة الصارمة على تصرفاته • فالرقابة الصارمة نوع من السيطرة، تعوق النمو النفسى للمراهق، وتدفع به نحو الاساليب الملتوية وعدم التوافق ، ومن ثم يميل المراهق نحو الانطواء •

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

٣- ان الشعور بالاكتئاب لدى الاناث من عينة الدراسة ، يرجع الى عجز المراهقة عن تحقيق الاستقلالية والاعتماد على النفس ، نتيجة تدخل الوالدة بدرجة اكبر من الوالد فى شئون المراهقة ، وفرض الرقابة الصارمة على تصرفاتها .

المراجع

١- أسعد رزوق . موسوعة علم النفس . ط٢ . بيروت : المؤسسة العربية للدراسات والنشر ، ١٩٧٩ .

٢- جابر عبد الحميد . نظريات الشخصية (البناء - الديناميات - النمو - طريقة البحث - التقويم) . القاهرة : دار النهضة العربية ، ١٩٨٦ .

٣- جابر عبد الحميد ، احمد خيرى حافظ . مناهج البحث فى التربية وعلم النفس . ط٢ . القاهرة : دار النهضة العربية ، ١٩٧٨ .

٤- حامد عبد السلام زهران . علم نفس النمو (الطفولة والمراهقة) . ط ٥ . القاهرة : عالم الكتب ، ١٩٩٠ .

٥- حامد عبد العزيز الفقى . دراسات فى سيكولوجية النمو . ط٤ . الكويت : دار القلم ، ١٩٩٠ .

٦- سيد عبدالعال . " فى سيكولوجية الاغتراب : بعض المؤشرات النظرية الامبريقية الموجهة لبحوث الاغتراب " . مجلة علم النفس ، العدد الخامس ، ١٩٨٨ .

٧- عادل عز الدين الاشول . علم النفس النمو . القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٨٢ .

٨- غريب عبد الفتاح غريب . مقياس الاكتئاب . ط٢ القاهرة : مكتبة النهضة المصرية ، ١٩٩٠ .

٩- فؤاد البهى السيد . علم النفس الاحصائى وقياس العقل البشرى . القاهرة : دار الفكر العربى ، ١٩٧٨ .

١٠- كمال دسوقى . ذخيرة علوم النفى (الجزء الثانى) . القاهرة : وكالة الاهرام للتوزيع ، ١٩٩٠ .

١١- محمد عماد الدين اسماعيل . الطفل من الحمل الى الرشد (الجزء الثانى - الصبى والمراهق) . الكويت : دار القلم ، ١٩٨٩ .

١٢- محمد عودة ، محمد رفقى عيسى . الطفولة والصبا . الكويت : دار القلم ، ١٩٨٤ .

١٣- محمد مصطفى زيدان . النمو النفسى للطفل والمراهق . منشورات الجامعة الليبية ، ١٩٧٢ .

١٤- محمود حموده . الطفولة والمراهقة (المشكلات النفسية والعلاج) . القاهرة : المطبعة الفنية ، ١٩٩١ .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

١٥- معروف زريق ٠ خفايا المراهقة ٠ ط٢ ٠ دمشق : دار الفكر ، ١٩٨٦٠

١٦- ممدوحة محمد سلامه ٠ الاعتمادية والتقييم السلبى للذات والحياة لدى المكتئبين وغير المكتئبين ٠ دراسات نفسية ٠ القاهرة : العدد الثانى ٠ ابريل ، ١٩٩١٠

١٧- ميخائيل ابراهيم ، مالك سليمان ٠ مشكلات الطفولة والمراهقة ٠ بيروت : دار الافاق الجديدة ، ١٩٨٢٠

١٨- وليم الخولى ٠ الموسوعة المختصرة فى علم النفس والطب العقلى ٠ القاهرة : دار المعارف ، ١٩٧٦٠

19- Cohen, M. The Relationship of Perceived Family Environment And Depression in Behavior-disordered Adolescents: Age And Sex Differences. Diss. Abst. Int (A). 1991, Vol. 52, No. 1, P.113.

20- Hoffman, J., A. Psychological Separation of Late Adolescents from Their Parents. Journal of Counseling Psychology, 1984, Vol. 31, No. 2, PP. 170-178.

21- Hoffman, J., A. & Weiss, B. Family Dynamics And Presenting Problems in College Students. Journal of Counseling Psychology, 1987, Vol.34, No. 2, PP. 157-163.

22- Lapsley, D., Rice, K., and Shadid, G., Psychological Separation And Adjustment to College. Journal of Counseling Psychology. 1989, Vol. 36, No. 3, PP. 286-294.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

23- Levitz-Jones, E. & Orlofsky, J. Separation - individuation And intimacy Capacity in College wowen. Journal of Personality And Social Psycholgy, 1985, Vol. 49, No. 1, PP.156-169.

24- Lopez, F., Campbell, V., and Edward, C. Depression, Psychological Separation, and College Adjustment: An investigation of Sex Differences, Journal of Counseling Psychology, 1986, Vol. 33, No. 1, PP. 52-56.

25- Moore, D. Parent - Adolescent Separation: The Construction of Adulthood by Late Adolescents, Developmental Psychology, 1987, Vol. 23, No. 2. PP. 298-307.

26- Sullivan, K., & Sullivan, A. Adolescent - Parent separation. Developmental Psychology, 1980, Vol. 16, No. 2, PP. 93-99.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

جامعة أسيوط
كلية التربية بسوهـــاج
قسم الصحة النفسيـــــة

مقياس الفطام النفسى للمراهقين
" الصورة النهائية "

اعداد
رمضان عبد اللطيف محمد
مدرس بقسم الصحة النفسية
كلية التربية بسوهاج

بيانات المفحوص :

- الاسم "اختيارى / ـ السنةالدراسية /
- تاريخ الميلاد / ـ الجنس /
- الاقامة أثناء العام الدراسى : أ- مع الاسرة :
  ب- بعيدعن الاسرة :

تعليمات المقياس :

قيما يلى مجموعة من العبارات تصف المظاهر المختلفة لعلاقتك بكل من الوالد والوالدة والمطلوب منك أن تقرأ كل عبارة بدقة ، وأن تحدد موقفك منها باحدى الاجابات الثلاث التالية :-

١- نعم : وتعنى أن العبارة تنطبق عليك تماما .
٢- أحيانا : وتعنى أنك لاتستطيع أن تحدد ما اذا كانت العبارة تنطبق أو لاتنطبق تماما عليك .
٣- لا : وتعنى أن العبارة لاتنطبق عليك تماما .

وستحاط اجابتك بكافة الضمانات السرية ، فهى بغرض البحث العلمى فقط .. واشكرك على تعاونك وصدق اجابتك

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

أولا : العلاقة مع الوالد :

م	العبـــــارة	نعم	احيانا	لا
١	أشعر بشوق شديد الى والدىعندما اكون بعيدا عنه .			
٢	يرغب والدى التدخل فى اختيار أصدقائى .			
٣	ارائى عن الاحداث الجارية تشبه أراء والدى			
٤	والدى بالنسبة لى أهم شخص فى العالم .			
٥	عادة ما ألجأ الى والدى ليساعدنى فى حل الصعوبـــات التى تواجهنى			
٦	اتجاهى نحو تنظيم الاسرة يشبه اتجاه والدى			
٧	أتمنى أن يكون والدى قريب منى فى السكن حتـــــى استطيع ان ازوره باستمرار .			
٨	غالبا ما أسأل والدى ليساعدنى فى حل مشاكلـــــــى الشخصية .			
٩	اتجاهى نحو التعليم المختلط يشبهاتجاه والدى			
١٠	وجودى بعيدا عن والدى يجعلنى أشعر بالوحدة .			
١١	يتدخل والدى فى اختيار تخصصى الدراسى .			
١٢	اتجاهى نحو التطرف الدينى يشبه اتجاه والدى			
١٣	أتصل بالمنزل فقط لكى أسمع صوت والدى .			
١٤	يساعدنى والدى على تنظيم مصروفى .			
١٥	اتجاهى نحو تعليم البنت يشبه اتجاه والدى .			
١٦	عندما اكون فى المنزل اجب ان اقضى معظم وقتى مـــع والدى .			
١٧	استشير والدى فى كيفية قضاء الاجازة .			
١٨	رأيى فى خروج المرأة للعمل يشبه رأى والدى .			
١٩	أجد صعوبة فى مفارقة والدى عند ترك المنزل لظـــروف الدراسة أو العمل .			
٢٠	أسأل والدى ماذا أفعل عندما أمارس عمل حر .			
٢١	اتجاهى نحو ممارسة الاعمال الحرة يشبه اتجاه والدى .			

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

م	العبـــــــارة	نـعم	احيانا	لا
٢٢	أحب ان اعانق والدى واقبّلة ٠			
٢٣	أسأل والدى ماذا افعل عندما اكون فى موقف صعب ٠			
٢٤	اتجاهى نحو السفر للعمل بالخارج يشبه اتجاه والدى			
٢٥	والدى هو أفضل صديق			
٢٦	يتدخل والدى فى اختيارى للملابس التى اشتريهـــا للمناسبات الخاصة ٠			
٢٧	اتجاهى نحو التدخين يشبه اتجاه والدى ٠			
٢٨	أبدو اكثر قربا لوالدى عمن هم فى سنى ٠			
٢٩	غالبا ما أستنجد بوالدى عندما أرتكب خطأ ٠			
٣٠	اتجاهى نحو التقاليد المتبعة فى الزواج يشبه اتجـــاه والدى			
٣١	دائما أشارك والدى انفعالاته ٠			
٣٢	غالبا لاأصل الى قراراتى بنفسى دون مساعدة والدى ٠			
٣٣	اتجاهى نحو ممارسة الالعاب الرياضية يشبه اتجـــاه والدى			
٣٤	أشعر وكأنى امتداد لوالدى ٠			
٣٥	غالبا لاأستطيع تصريف أمورى بنفسى دون مساعدةوالدى			
٣٦	معتقداتى فى السحر ، الشعوذه ، الحسد ٠٠ تشبـــــه معتقدات والدى ٠			
٣٧	انا غير متأكد اننى سوف انجح فى الحياة دون والدى ٠			
٣٨	اشعر بانى لاأصلح لاى عملبدونمساعدة والدى ٠			
٣٩	معتقداتى الدينية تشبه معتقدات والدى ٠			
٤٠	أرغب فى الحديث والجلوس مع والدى مدة طويلة ٠			
٤١	غالبا لايسمح لى والدى بالسهر خارج المنزل ٠			
٤٢	رأيى فى الاشخاص المعوقين يشبه رأى والدى ٠			

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

ثانيا- العلاقة مع الوالدة :

م	العبـــــــــارة	نعم	احيانا	لا
١	اشعر بشوق شديد الى والدتى عندما اكون بعيدا عنها			
٢	ترغب والدتى التدخل فى اختيار أصدقائى			
٣	آرائى عن الاحداث الجارية تشبه آراء والدتى .			
٤	والدتى بالنسبة لى أهم شخص فى العالم .			
٥	عادة ما ألجأ الى والدتى لتساعدنى فى حل الصعوبات التى تواجهنى			
٦	اتجاهى نحو تنظيم الاسرة يشبه اتجاه والدتى			
٧	اتمنى ان تكون والدتى قريبة منى فى السكن حتى استطيع ان ازورها باستمرار			
٨	غالبا ما أسأل والدتى لتساعدنى فى حل مشاكلى الشخصية			
٩	اتجاهى نحو التعليم المختلط يشبه اتجاه والدتى .			
١٠	وجودى بعيدا عن والدتى يجعلنى اشعر بالوحدة			
١١	تتدخل والدتى فى اختيار تخصصى الدراسى			
١٢	اتجاهى نحو التطرف الدينى يشبه اتجاه والدتى .			
١٣	أتصل بالمنزل فقط لكى أسمع صوت والدتى			
١٤	تساعدنى والدتى على تنظيم مصروفى .			
١٥	اتجاهى نحو تعليم البنت يشبه اتجاه والدتى .			
١٦	عندما اكون فى المنزل ، أحب ان اقضى معظم وقتى مع والدتى .			
١٧	استشير والدتى فى كيفية قضاء الاجازة .			
١٨	رأيى فى خروج المرأة للعمل يشبه رأى والدتى .			
١٩	أجد صعوبة فى مفارقة والدتى عند ترك المنزل لظروف الدراسة او العمل			
٢٠	أسأل والدتى ماذا افعل عندما أمارس عمل ..ر .			
٢١	اتجاهى نحو ممارسة الاعمال الحرة يشبة اتجاه والدتى			

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

م	العبـــــــارة	نعم	احيانا	لا
٢٢	احب ان أعانق والدتى واقبلها ·			
٢٣	أسأل والدتى ماذا افعل عندما اكون فى موقف صعب			
٢٤	اتجاهى نحو السفر للعمل للخارج يشبه اتجاه والدتى			
٢٥	والدتى هى افضل صديق ·			
٢٦	تتدخل والدتى فى اختيارى للملابس التى اشتريتهـــا للمناسبات الخاصة ·			
٢٧	اتجاهى نحو التدخين يشبه اتجاه والدتى ·			
٢٨	أبدو اكثر قربا لوالدتى عمن هم فى سنى ·			
٢٩	غالبا ما أستنجد بوالدتى عندما أرتكب خطأ			
٣٠	اتجاهى نحوالتقاليد المتبعة فى الزواج يشبهاتجـــــاه والدتى			
٣١	دائما أشارك والدتى انفعالاتها ·			
٣٢	غالبا لاأصل الى قراراتى بنفسى دون مساعدة والدتى			
٣٣	اتجاهى نحو ممارسة الالعاب الرياضية يشبه اتجـــاه والدتى ·			
٣٤	أشعر وكأنى امتداد لوالتى ·			
٣٥	غالبا لاأستطيع تصريف اموري بنفسى دون مساعـــدة والدتى ·			
٣٦	معتقداتى فى السحر ، الشعوذه ، الحسد ··· تشـبه معتقدات والدتى ·			
٣٧	أنا غير متأكد اننى سوف أنجح فى الحياةدون والدتى			
٣٨	أشعر بأنىلاأصلحلاى عمل دون مساعدة والدتى ·			
٣٩	معتقداتى الدينية تشبه معتقدات والدتى			
٤٠	أرغب فى الحديث والجلوس مع والدتى مدة طويلة			
٤١	غالبا لاتسمح لى والدتى بالسهر خارج المنزل ·			
٤٢	رأيى فى الاشخاص المعوقين يشبه رأى والدتى ·			

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

القرارات والعوامل المؤثرة على هذهالعملية . وقد توصلت الدراسة الى عـــــدة نتائج منها : أن هناك شعورا عاما بين أفراد العينة بالرضا من عملية اتخـــــاذ القرارات ، وأن من أهم العوامل التى أدت الى الرضا المرتفع ، التزام المديريـــن وأفراد التنظيم بالقرارات التى تتخذ .

الدراسة الخامسة :

" بحث ادراك المشاركة فى صنع القرار والرضا عنه لدى الهيئة العامله فـــــى كليات المجتمع العشر بولاية يتنسى " (٩)

وتهدف الدراسة الى التعرف على مدى مشاركة كل من أعضاء هيئة التدريس، والاداريين من غير أعضاءهيئة التدريس و عميد الكلية فى عملية اتخاذ القـرارات بكليات المجتمع بولاية يننسى بالولايات المتحدة الامريكية .

وتوصلت الدرسة الى عدة نتائج أهمها : أن أعلى نسبة للمشاركة فـــــى اتخاذ القرارات كانت من نصيب الاداريين من غير أعضاء هيئة التدريس وعميـــد الكلية ، كما أوضحت الدراسة وجود تعارض بين وجهتى نظر كل من فئة اعضـــاء هيئة التدريس ، وفئه الاداريين حول مستوى المشاركة فى عملية صنع القرار .

الدراسة السادسة :

" نظم صنع القرارات الادارية فى التعليم العالى " (١٠) .

وتهدف الدراسة الى التعرف على الطرق والاساليب التى تتبعهـــاالادارة الجامعية فى اتخاذ قرارتها ومدى تأثير الموقع الوظيفى لمسئول الادارةالجامعية على دوره فى اتخاذ القرارت والتعرف على تأثير بعض العوامل الشخصيـــــــة والتنظيمية على عملية اتخاذ القرارات .

وقد توصلت الدراسة الى عدة نتائج أهمها التأكد من تأثير كل من الهيكـــل الوظيفى للكلية والموقع التنظيمى لمتخذ القرار وجنسه على عملية اتخـــــاذ القرار . وأن متخذى القرار على مستوى الكليات يستخدمون نفس الطـــــرق والاساليب فى اتخاذ قراراتهم .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

التعليق على الدراسات السابقة :

يتضح من خلال العرض السابق للدراسات السابقة مايلى :-

- تناولت معظم الدراسات السابقة عملية صنع القرار واتخاذه فى الجامعة وبالأخص عملية صنع القرار داخل مجالس أقسام الكليات بالجامعة .

- اقتصار معظم الدراسات السابقة على مراحل عملية اتخاذ القرار وبعض العوامل المؤثرة فيها واقتصارها على دراسة فعالية القرارات الجماعية فى التعليم الجامعى .

- افتقار دراسات خاصة بعملية اتخاذ القرار والعوامل المؤثرة فيها فى مرحلة التعليم قبل الجامعى لذى كان من الضرورى وجود مثل هذه الدراسة فى التعليم قبل الجامعى .

المستفيدون من الدراسة :

- المعلمون ومدراء المدارس ومدراء الادارة التعليمية . ورؤساء القطاعات فى وزارة التربية والتعليم ، ذلك باعتبار موضوع صنع القرار واتخاذه لب العملية الادارية التعليمية ولأن اتخاذ القرار هو محور العمل الادارى ويتوقف نجاح المنظمة الى حدكبير - على قدرة القيادة الادارية ، ومدى كفاءتها على اتخاذ القرارات المناسبة .

صناعة القرار التربوى الفعال :

وتناولت فيه الدراسة الجوانب التالية :

فعالية القرار : المفاهيم والسمات :

عرضت الدراسة لمختلف الاراء حول مفهوم "
الدراسة أهم السمات المميزة فى عملية "

* ان عملية " صناعة " القرار تتس
التى يستخدمها المديرون فى ادار
هذا الاطار فان عملية " صناعة " الق

خرار وسماته ، وحددت
ة " القرار فى عدة محاو منها (١٠)
بالشمولية ، اذ تمثل الاداة الرئيسه
المهام الرئيسة فى مواقع العمل . وفى
رار لاتقتصر على مستوى ادارى دون

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

مستوى آخر بل أنها تنتشر فى جميع المستويات الادارية ، وتتواجد فى كل جزء منها . كما أنها تتعامل مع كل " اشكالية " محتملة متعلقةبالمنظمة أو العاملين فيها أوالمتعاملين معها ، أو حتى البيئةالخارجية المحيطة بها .

* ان الصفة المميزة فى " صناعة " القرار هى وجود بديلين أو أكثر أمام متخذى القرار حتى يمكن المفاضلة ، واختيار البديل المناسب . ويعنى ذلك أن وجود بديل واحد فقط لايجعل المدير فى موقف "صناعة " القرار .

* ان هناك فرقا بين " صناعة " القرار، و اتخاذ " القرار " فعملية "صناعة " القرار تعنىفى حد ذاتها ذلك العمل أوالمفهومالشامل الذى يحتوى على أكثر من مرحلة أو خطوة للوصول الى قرار معين . " فصناعة " القرار ليست مرحلة من مراحل تكوين القرار ، وانما هى فى الواقع صفة تطلق على جميع المراحل التى يمر بها القرار ابتداء من تحديد المشكلة وانتهاء بحلها ومعالجتها بشكل أو بآخر . أما عملية " اتخاذ " القرار فهى الجزء الهام من مراحل " صناعة "القرار . ومرحلة اتخاذ " القرار هى خلاصة ما يتوصل اليه صانعوا القرارات من اختيارات مطروحة . كما أن عملية " اتخاذ" القرار ترتبط أساسا بالمعايير ، فجميع القرارات تتخذ وفى ذهن متخذها بعض المعايير . ويتأثر اختيار البديل الى حد كبيربالمعايير المستخدمة ، ومدى توافر المعلومات اللازمة لها .

* ان عملية " صناعة " القرار تمر بمجموعة منالخطوات المتتابعة والمتشابكة والتى يمكن ترتيبها منطقيا فى تحديد المشكلة، وجمع المعلومات والبيانات ، ودراسة الحقائق وتحليل المشكلة ، وتحديد بدائل الحلول ، وأخيرا تنفيذ القرار ومتابعة التنفيذ ، وتقييم القرار (١٢)،(١٣)،(١٤) .

فعالية القرار التربوى :

استخلصت الدراسة أهم أساسيات القرار التربوى الفعالفى الاتى :

- ان عنصر المشاركة يلعب دورا هاما فى " صناعة " القرار التربوى،فاشراك

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

المربين فى اتخاذ القرار التربوى بحسن أهداف العملية التعليمية (١٥).

- أن هناك ثمة حاجة للاخذ بنوع من التوفيق بين الاساليب المركزية والاساليب اللامركزية بما يضمن تدفق المعلومات ، والمشاركة فى الخبرات ، وتنمية روح التعاون بين المعنيين.
- وتلعب البيانات والمعلومات (والتى تجمع بشتى طرق جمع المعلـ دورا هاما فى فاعلية القرار التربوى.
- وهناك مهارات لازمة فى فعالية القرار التربوى وتنقسم الى مهار ادارية ، ومهارات تتصورية ، الى جانب المهارات الفنية وأخير المهارات الانسانية (١٦).
- كما أن وجود تظام فعال للاتصال فى الادارة التعليمية يعتبر أمرا هاما فى فعالية أى قرار تربوى (١٧).
- ومن بين العوامل التى تساعد على فعالية القرار التربوى مدى وضوح الاسس والقواعد التى بنى عليها القرار ، والشوح الموجز والمختصر عن الاهداف الفرعية للقرار التربوى الاصلى (١٨).
- ان انماء الثقة بين أفراد " صانعى " القرار التربوى تعتبر من المهارات اللازمة فى فعالية القرار التربوى (١٩).
- ان بناء منظومة للمعلـومات الضرورية تعتبر أحد الركائز الرئيسة فى " صناعة " أى قرار تربوى فعال.

صناعة القرار التربوى الفعال :

ان " صناعة " القرار التربوى الفعال يمكن أن تتم فى شكل دائرى ، وعلى كافة المستويات : مستوى أولياء الامور والمعلمين ، ومستوى مديرى المدارس ، ومستوى السلطات المحلية ، ومستوى السلطة الوطنية . ويجب فى صناعة القرار التربوى الفعال أن نركز فى كل مستوى من مستويات على عدة اعتبارات من أهمها :-

أولا : تحديد المشكلة أو الاشكالية وادراك جزئياتها : فتحديد المشكلة والاحاطة بجزئياتها من الامور الهامة فى صناعة القرار التربوى الفعال . وفهم أسلوب وجزئيات المشكلة له أهمية قصوى فى التحليل . وصناعة القرار التربوى الفعال ليست بالضرورة رد فعل لوجود مشكلة تربوية . ففى الحقيقة ان

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

التأثير الفعال اليقظ وتحديد المشكلات وادراكها واختيار البدائل الصحيحة وبرامج التنفيذ ربما يعمل على منع المشكلة أصلا ، وفى نفس الوقت سوف يساعد على انماء العملية التعليمية .

ثانيا : تحليل الصعوبات فى الموقف التعليمى الراهن : وتعتبر هذه المرحلة من صناعة القرار التربوى مرتبطة مباشرة بالخطوة السابقة . والتحليل يعنى تصنيف المشكلة التربوية : بمعنى هل هى فريدة فى حدوثها أم متكررة ؟ . وهذا التصنيف يؤسس " ميكانيزمات " واجراءات صناعة القرار التربوى .

ثالثا : وضع معايير فى صناعة القرار التربوى الفعال : فبعد تحليل وتحديد الصعوبات فى الموقف التعليمى، يجب على " صانع " القرار التربوى أن يعتمد ويقرر ماذا يمكن أن يحدد الحل فى القرار التربوى ؟ ما الواجبات بالمقارنة بمقابلة الحاجات ؟ هل الحل النهائى يمكن رؤيته فى هذا القرار التربوى الفعال ؟ ام أن هذا القرار يحل جزءا أو جزئيات من المشكلة الام ؟ . وربما يقدم القرار التربوى نتائج جزئية فى ضوء تحقيق الرضا المجتمعى .

وبصفة عامة ، تستخدم المعايير فى الحكم على فعالية القرار التربوى من عدمها .

رابعا : تنفيذ القرار التربوى الفعال : يجب أن يفكر صانع القرار فى كيفية تنفيذه . فبعد التعرف على المشكلة ، وجمع المعلومات وتحديد المشكلة، من الضرورى على صانع القرار التربوى أن يطور خطة الفعل بطريقة عملية من حيث تحديد البدائل ، والتنبؤ الجيد ، ودراسة واختيار البدائل لتنفيذ القرار التربوى . وعلى ذلك فأن صناعة القرار التربوى يجب أن ترتبط بأرض الواقع ، لكى يصبح القرار التربوى فعالا .

ومن حيث تحديد البدائل لتنفيذ القرار التربوى، فان اختيار العديد من البدائل واكتشافها وتحديدها قد يكون مفيدا فى تنفيذ القرار التربوى . فصانعو القرارات التربوية يستطيعون تتنمية بدائل محددة وفريدة فى صناعة القرار التربوى الفعال . وفى هذا الصدد فان استخدام استراتيجيات البدائل المؤقته فى الدراسة والتفكير فى " صناعة " القرار التربوى الفعال لامر جدير

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

بالاخذ فى الاعتبار • فالبدائل المؤقته غالبا ماتكون أساسا طيبا لكثير من التوجهات الفعالة فى " صناعة " القرار التربوى الفعال •

ومن حيث التنبؤ بالنتائج المتوخاه من القرار التربوى الفعال ، فان لكل بديل درجة محددة من النتائج ، ومن ثم فان صياغة البدائل وتتابعها المحتمل له قدرة على التنبؤ بالنتائج الى درجة ما • وهكذا يؤكد التنبؤ بالتتابع الحاجة الى منظومة للمعلومات الضرورية فى صناعة القرار التربوى الفعال •

ومن حيث دراسة واختيار البدائل لتنفيذ القرار التربوى ، فان تسجيل كافة المعلومات الضرورية سوف تكون مفيده فى صناعة القرار التربوى • وطبيعة المعلومات المتوفرة لدى صانعى القرار تعطى أفضل بديل لتنفيذ هذا القرار التربوى • وصياغة خطه العمل والبدء فى التنفيذ هوالعنصر الاخير فى صناعة القرار التربوى الفعال •

وهكذا فان صناعة القرار التربوى الفعال يجب أن تتم فى شكل دائرى لاحداث الفعالية المطلوبة فى مجال التربية والتعليم• فكل مستوى من مستوياته العملية التعليمية يجب أن يساهم فى " صناعة القرار التربوى الفعال • ولتحقيق أقصى فعالية ، يلزم على كل مستوى أن يؤثر فى " صناعة " القرار التبربوى • ومدى تأثير كل مستوى من مستويات العملية التعليمية فى " صناعة " القرار التربوى الفعال يتوقف على طبيعة المعلومات المتوفرة لكل مستوى من مستويات اتخاذ القرار • فحلقة المعلمين وأولياء الامور تتوفر لديهم معلومات مفصلة وجيدة ومنبثة فى " صناعة " القرار التربوى الفعال اذا كان ذلك مرتبطا بخصائص المتعلمين • فى حين أن مستوى مديرى المدارس تتوفر لديه أفضل المعلومات الضرورية فى صناعة أى قرار تربوى فعال على مستوى المدارس التى يعملون فيها •

أما اذا كانت " صناعة القرار التربوى الفعال مرتبطة " بكم " من المدارس المتواجدة فى منطقة تعليمية (محلية) واحدة ، فان أفضل من يمتلك معلومات هامة فى ذلك الشأن هم السلطات المحلية •

واذا كان القرار التربوى انعكاسا لموقف مجتمعى ، وعلى مستوى الدولة ،

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

فان السلطات الوطنية هى المهيأة ، وهى التى تمتلك المعلومات الضرورية فى " صناعة " هذا القرار التربوى الفعال .

وفى الفصل الثالث من هذه الدراسة ، نتعرض بالمناقشة والتحليل لمنظومة المعلومات الضرورية فى صناعة القرار التربوى الفعال فى كافة مستوياته .

المعلومات الضرورية فى صناعة القرار التربوى الفعال

مقدمة :

تعتبر المعلومات ضرورية وهامة فى صناعة أى قرار تربوى فعال . ومن الملاحظ أن قسما هاما من المعلومات الضرورية فى اتخاذ القرارات التربوية عند المستويات المختلفة متواجد فى العديد من المجتمعات فى شكل سلاسل من البيانات المجمعة والمستمدة فى الغالب نتيجة استقصاءات ودراسات علمية فى مجالات التربية والتعليم . ومن الامثلة على ذلك سلسلة الدراسات الخاصة بالنتائج المدرسية فى استراليا (٢٠)

Australian studies in school performance project.

وتقييم وحدة المردود فى انجلترا (٢١)

Assessment of Performance Unit (APU)

والتقويم الوطنى لتقدم التربية فى الولايات المتحدة الامريكية (٢٢)

National Assessment of Educational Progress.

الى جانب الاستقصاءات التى قامت بها الرابطة الدولية لتقويم النتائج المدرسية فى حوالى أربعين مجتمعا اقليميا (٢٣) .

ورغم توفر المعلومات الضرورية ، فى الغالب على المستوى الوطنى ، فان تايلر Tyler (٢٤) يرى أن كلا من الاباء والمعلمين ومديرى المدارس والمسئولين فى السلطات الاقليمية والمحلية والمسئولين فى السلطات الوطنية (سلطات الدولة) مسئولون عن تحقيق الفعالية فى القرار التربوى . فعلى هؤلاء جميعا ، كل فى مستواه ، أن يكونوا قادرين على تتبع جوانب العملية التعليمية ونتائجها . وأن يمتلك هؤلاء جميعا القدرة على اتخاذ القرارات المؤثرة فى تربية أبنائهم ، والذين هم فى حوزتهم . وهنا يظهر الاختلاف والتباين

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

فى طبيعة القرارا ت التى يتعين على هؤلاء الافرادَ اتخاذها • كما أن طبيعة المعلومات التى يحتتاجها كل هؤلاء غالبا ماتكون شديدة التباين والاختلاف فيما بينهم • وهذا ماسنوضحه فى السطور التالية •

المعلومات الضرورية على مستوى المدرسة :

يحتاج المعلمون والاباء وأولياء امور المتعلمين الى جمع وتبادل معلومات حول طبيعة أنماط السلوك من معارف ، ومهارات ، وقيم ، والتى يتم تعليمها وتنميتها لدى هؤلاء المتعلمين • وفى هذا الصدد يرى " كينت روس ونفيل بوستلتويت " (٢٥) مسئولى الرابطة الدولية لتقييم المردود المدرسى أن المعلومات الضرورية الواجب توافرها على مستوى المدرسة يجب أن تتصل بالنتائج التى ينالها التلاميذ فى الامتحانات على أن يقدم كل جانب من جوانب الامتحان تقييما لجانب سلوكى معين • وكقاعدة عامة ، ينبغى اللجوء الى سلسلة من الاختبارات والمهام لكى يمكن اصدار أحكام موثوق فى صدقها ودلالتها حول هذا النمط السلوكى أو ذاك • وينبغى أن تتحاشى فى عرض هذه المعلومات استخدام اللغة الفنية والتربوية الصبغة والفهم ، بحيث يتسنى لنا وضع برنامج عمل واضح يأخذ - عمليا - فى الاعتبار نقاط القوة والضعف عند المتعلم فى مجال التعلم، ويضمن ادراك الاباء وأولياء الامور والمعلمين لطبيعة المتعلم واحتياجاته التربوية • وقد ذكر كينت روس ونفيل بوستلتويت قائمة توجيهية لنوع الاسئلة التى يجب طرحها على مستوى المدرسة : فلابد للمعلم ان يتساءل عن النتائج التى نالها تلاميذه فى جوانب مختلفة من المناهج الدراسية ، وفى عناصر هذه المناهج الدراسية • ومن المفترض أن معرفة المعلم بهذه النتائج تمكنه من أن يتبين عددا من الاتجاهات المفيدة، سواء من حيث ملامح كل تلميذ من تلاميذه، أو من حيث ملامح الصف ككل • وعلى المعلم أن يستوعب جميع هذه المعلومات ليتسنى له بعد ذلك ، وبالتعاون مع الاباء ، ومع زملائه المعلمين ، وضع خطة عمل لكل تلميذ وللصف بمجمله •

ويستطيع المعلم أن يلاحظ نتائج جميع تلاميذه فى جميع جوانب المناهج الدراسية ، وفى ضوء تلك النتائج يستطيع المعلم اسداء النصح لتلاميذه كى يأتى اداؤهم أفضل وأكثر توازنا فى جميع جوانب المناهج الدراسية • وعلى المعلم التأمل فى العوامل التى ربما أعاقت فعالية التعلم فى أى مجال دراسى • وربما

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

يتساءل المعلم عن الوقت المخصص لدراسة جوانب المنهج الدراسى ، ومدى كفايته ومدى وضوح الشروح التى يعطيها للدروس ، ومدى كفاية الجزء المخصص لاى جانب دراسى فى الكتاب المدرسى ، ومدى كفايةالامثلة التطبيقية، والواجبات المنزلية والتعقيد المفرّط للمواد المستخدمة فى تدريس جوانب المنهج قياسا على تلك المستخدمة فى جوانب المنهج الاخرى ، ومدى ابتعاد أى مادة دراسية من حيث شكل تقديمها ، عن مراكز اهتمام التلاميذ وبيئتهم .

أما مدير المدرسة فهولايحتاج الى تزويده بمعلومات مفصّله حول تحصيل كل متعلم على حده . ففى الاوضاع التى تكون فيها هذهالمعلومات التفصيلية ضرورية وهامة ، من اليسير على مدير المدرسة مراجعة المعلم المختص للحصول عليها . لكن مدير المدرسة يحتاج فى المقام الاول الى الوقوف على تقدم كل صف من صفوف مدرسته على بلوغ الاهداف التربوية المتوخاه والتى يتم تحديدها بالتعاون مع الاباء وأولياء الامور والمعلمين ، أيضا ويحتاج مدير أى مدرسة الى تزويده بمعلومات تنبىء عن النتائج النهائية التى تحرزها مدرسته مقارنة بنتائج مدارس أخرى فى المنطقة المحلية المتواجدة فيها . ومن شأن مقارنة هذهالنتائج التعرف على مدى تحقق الاهداف التربوية الاساسية التى تسعى هذه المدارس الى تحقيقها ، ومن شأن هذا النوع من المعلومات الضروريةأن يساعد فى اعادة النظر فى أهداف هذه المدارس ، وفىتوتيب الاهميةالنسبية لهذه الاهداف بحسب سلم الاولويات ، وفى تركيز جهود المدرسة كلها على تحسين البيئة التعليمية وفق أساليب تتلاءم واستعدادات التلاميذ وميولهم ووسطهم العائلى . وينبغى تقديم هذه المعلومات على نحو يساعد مدير المدرسة فى أن يحدد بدقة أية فصول تحتاج الى مزيد من الدعم ، ويوفر بيانات أساسية تمهد لاتخاذ قرارات على مستوى المؤسسة ، بشأن اعادة النظر فى الاهداف المرسومة وبالاطار التربوى ، وتمحيصها وتعديلها عند الاقتضاء . ويجب على مدير المدرسة أن يتساءل : ماهى جوانب التعليم، والمواد الدراسية والصفوف التى تسجل فيها مدرسته نتائج جيدة ، أو سيئة ، بالمقارنة مع مدارس أخرى مشابهة أو مع مجمل مدارس دائرته التربوية ؟ .

ومدير المدرسة هنا يحتاج الى عدة نقاط للمقارنة : فيلزم مدير المدرسة مقياس " نسبى " للاداء ينبئه عن النتائج التى أحرزتها مدرسته بالمقارنة مع مدارس أخرى من النوع نفسه . كما يحتاج مدير المدرسةالى مقياس " مطلق "

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

للاداء بنيئه عن جزء المنهاج المقرر الذى استوعبة التلاميذ على نحو جيد ٠
ولتقدير الاداء النسبى يجدر بمدير المدرسة أن يقرب نتائج المدرسة المعنية من نتائج مدارس أخرى مشابهة من النظام المدرسى عينه ٠ والمقصود بعبارة مدارس مشابهة هنا هى مدارس تستقبل تلاميذ منتمين الى بيئة اجتماعية واقتصادية مماثلة ، ومزوده بعاملين وتجهيزات من مستوى متقارب ، وتدرس بنفس المناهج ٠

ولعقد المقارنات بين هذه المدارس ، يمكن لمدير المدرسة استخدام متغيرات تصنيف تسمح بتجميع التلاميذ بحسب فئات واسعة مثل النوع والاصل الاجتماعى والاقتصادى ، والسنة الدراسية ، والعمر ٠٠٠٠٠ الخ ٠ والمقارنة مع مدارس مشابهة مفيدة جدا لمدير المدرسة ، اذ تسمح له بكشف وتعيين الطرائف التى تعتمدها المدارس الاكثر فعالية من مدرسته وابراز بيئتها التعليمية ، أما " الاداء المطلق " فيمكن قياسه بواسطة جدول موضوع مسبقا للنتائج ، يحدد عدة درجات أو مستويات للمردود المدرسى على صعيد المدرسة ٠ فاذا كان ٧٥ ٪ من تلاميذ صف مثلا ، أو أكثر ، متمكنين من أحد جوانب مادة دراسية معينة ، نعتبر أن مردود المدرسة جيد ٠ واذا كانت النسبة المئوية تقع بين ٥٠ ، ٧٥٪ ، اعتبرنا المردود متوسطا ٠ أما اذا هبطت النسبة الى دون ٥٠٪ ، فيكون المردود سيئا ٠ وكل واحد من هذه المستويات الثلاثة للنتائج يدفع مدير المدرسة الى اتخاذ هذه أو تلك من التدابير الملائمة ٠ فالنتائج السيئة مثلا تستلزم اعادة توزيع موارد المدرسة وجهودها بهدف تحسين عملية التعليم ، على حين أن النتائج الجيدة قد تحمل مدير المدرسة على الاكتفاء بنقل هذه المعلومة الايجابية الى التلاميذ والمعلمين مصحوبة بتشجيعهم على المثابرة ٠ واذا لاحظ مدير المدرسة أن نتائج مدرسته سيئة بالمقارنة مع نتائج مدارس مشابهة ، ومع سائر مدارس النظام التعليمى ، فهذا الوضع يسوغ له القيام بفحص جديد لمناهج هذه المادة الدراسية فى مدرسته ، بهدف تحسين نتائج تلاميذه ٠ وفى هذا المجال ، يكون من المفيد جدا لهذا المدير البدء بزيارة بعض المدارس المشابهة والسعى الى تحديد أى من عناصر المنهاج تبدو أنها تحقق فعالية أكبر فى التعليم ، كما يمكن لمدير المدرسة القيام بدراسة مفصلة للبيئة التعليمية ولامكانات التعليم المتاحة للاناث فى مدرسته اذا ماظهرت فوارق بين الذكور والاناث فى التحصيل الدراسى فى مادة دراسية

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

أو منهاج مدرسي ما . ويتعين على مدير المدرسة التصدى لمشكلات نقص التجهيزات المدرسية فى مدرسته (٢٦) .

كما يجب على مدير المدرسة الاهتمام بوضع جدول يتضمن النسب المئوية لتلاميذ مدرسته المتمكنين من المعارف والمهارات فى مختلف جوانب المناهج الدراسية ويستطيع مدير المدرسة تحليل آداء مدرسته بواسطة تصنيف مطلق مثل " جيد " ، " متوسط " ، " ضعيف " . ويستطيع مدير المدرسة بالتعاون مع المعلمين ، تحديد مستويات التمكن من المنهاج ، بالنسب المئوية ، المناظرة للدرجات الخام لتلاميذ مدرسته .

المعلومات الضرورية على مستوى الدوائر التربوية المحلية :

لايحتاج المسئولون بالدوائر التربوية المحلية الى معلومات مفصلة كتلك التى يحتاجها . مديرو المدارس لانهم بعيدون جدا عن نشاط المدارس اليومي ، وعن المسئوليات التى يضطلع بها يوميا الاباء وأولياء الامور والمعلمون ومديرو المدارس والدور الارحب الذى يعود اليهم . سواء أكانوا اداريين منسقين ، أو مستشارين تربويين - يقتضى الا يتخذوا قرارا الا بعد أن تثبت لهم المعلومات المتاحة بما لايقبل الشك وجود مشكلات خطيرة تستوفى أن يخصصوا لها جزءا كبيرا من وقتهم ومن موارد دائرتهم التربوية . ويجب أن تقدم هذه المعلومات على نحو يساعد الدوائر التربوية المحلية فى ادراك المشكلات المطروحة والامكانات المتاحة ، بحيث يزود مديروالمدارس والمعلمون بالاعداد والتدريب والمعارف المتخصصة المطلوبة التى تسمح لهم بتحديد أهداف المؤسسة التعليمية وتقييمها بأنفسهم ، ومن ثم يتبنى طرائق أصلح فى تحسين أداء المدرسة التعليمى فى ضوء نتائج التقييم . وهذا النوع من المعلومات ينبغى اكماله دوريا بتقييم مستقل فى تقدم المتعلمين الدراسى ، قياسا على الاهداف المتفق عليها للمؤسسة التعليمية وللدائرة التربوية المحلية . ويقوم هذا التقييم الدورى على اخضاع عينة من الاهداف المرسومة لعملية " تدقيق " و " مراجعة " . حتى اذا لوحظ وجود تناقض هام بين المعلومات المتوافرة لدى الدائرة التربوية المحلية ، يعمد الى اجراء بحوث أكثر تفصيلا . وينبغى القيام بهذا النوع من التدقيق أو المراجعة بعناية فائقة ، ذلك لان التقييم الجيد لمؤسسة تعليمية ما يفترض تعاونا تاما بين المتعلمين والمعلمين والاباء وأولياء

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

الامور ومدير المدرسة . ولا يتحقق مثل هذا التعاون عادة الا اذا كانت عملية جمع المعلومات لاتستنفد سوى جزء ضئيل من وقت المتعلمين ، ولاتعكر سير المنهاج المدرسى ، ولاتستلزم اعتمادات هامة ، فى الوقت الذى تعطى فيه نتائج موثوقة وصالحة ومفيدة . ولذا ينبغى أن تهتم سلطات الدوائر التربوية بتوزيع موارد الدوائر توزيعا عادلا ورشيدا بحيث تتاح لجميع المدارس الواقعة ضمن نطاقها امكانية ضمان الشروط المثلى للتعليم، وفى بعض الحالات تتمثل هذه الموارد بعاملين ومنشات وتجهيزات ومعدات ، بينما تكون فى حالات اخرى " موارد" معنوية مثل المعلومات والافكار التى تحسن من المردود التربوى دون أن تستلزم استثمارات مالية ضخمة . فتقاسم المواد التعليمية التى أعدها المعلمون على مستوى الدائرة ككل ، والتى أثبتت قدرتها على تحسين عملية التعلم ، يشكل مثالا جيدا على طريقة توزيع هذا النوع من الموارد .

والسلطات المحلية يجب أن تسعى الى معرفة النتائج الاجمالية لكل مدرسة فى كافة المناهج الدراسية ، ويجوز للسلطات المحلية أن تبحث فى ضوء النتائج الاجمالية للمدارس ، عن دلالات لهذه النتائج بما يعين الدائرة على تخصيص مواردها فى ضوء هذه النتائج ، ويجب على السلطات المحلية دراسة نقاط القوى والضعف فى كل مدرسة من مدارس دائرتها ، ومدى التمايز بين بيئات التلاميذ ، وبين المنشآت والمعدات المتاحة للمدارس ، وبين توجهات المناهج .

وعندما تظهر نتائج المدارس تباينات ومفارقات مهمة ، فانه يجدر بادارى الدوائر التربوية التمحيص والدراسة والبحث لدى مصادر محلية عن معلومات اضافية حول خصوصيات مدارس كل مجموعة . ففى اندونيسيا مثلا ، لوحظ فى السبعينات أن النتائج التى حققها التلاميذ فى تحصيل اللغة الانجليزية فى بعض مدارس ولاية " بالى " كانت أعلى بكثير من تلك التى يمكن توقعها من خبرة تلاميذ هذه الولاية وقد تبين بعد التمحيص والدراسة أن تلك المدارس كانت تقع على مقربة من ملاعب للجولف كان يتردد عليها سياح ناطون بالانجليزية ، فكان عدد كبير من التلاميذ يقضون فى المساء وفى عطلة نهاية الاسبوع ساعات طويلة فى التحدث بالانجليزية فى الوقت الذى كانوا يخدمون فيه اللاعبين (٢٧) .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

المعلومات الضرورية على مستوى السلطات الوطنية :

تحتاج السلطات الوطنية الى معلومات أقل تفصيلا بكثير من تلك التي تحتاجها السلطات بالدوائر التربوية المحلية . فهي لاتعنى بالمتعلمين، وبالصفوف الدراسية بحد ذاتها ، وليس عليها قط أن تهتم بشئون مدرسة أو مجموعة صغيرة من المدارس ، بل ان دورها يقوم على اتخاذ قرارات في السياسة العامة تتناول مسألة الربط بين التوجيهات المتضمنة في القوانين والتشريعات التي أصدرتها الحكومة الماضية والحاضرة ، وبين الخطط والموارد الضرورية من أجل وضع هذه التوجيهات موضع التنفيذ ، وهذه القرارات تشمل مجمل النظام التعليمي ، أو قطاعات واسعة منه ، ونظرا الى نزوع الاجهزة التربوية الى المحافظة على النظام التربوى ، ونظرا الى الكلفه المرتفعة للاصلاحات التي تتناول النظام التربوى ككل فان هذه القرارات يفترض أن تجمع على هذا المستوى ، كمية ضخمة من المعلومات الدقيقة حول المتعلمين والمدارس على حد سواء ، ويتعين على المسئول الوطني أن يختار المؤشرات الاساسية الواجب استخدامها لتقييم مردود الجهاز التربوى . ففي الماضي لجأ عدد كبير من البلدان الى مؤشرات اجمالية تقريبية للمردود ، مرتبطة بمعدلات القيد والنجاح في امتحانات نهاية الدرس ، ولكن الاهتمام ينصب منذ بعض الوقت على مؤشرات بالغة الدقة مرتبطة على الاخص بمعدلات المواظبة ، وبمعدلات الاحتفاظ ، وبمستويات التلاميذ ، وبمشكلات النظام والانضباط (٢٨) .

وينبغي أن تقدم هذه المعلومات الضرورية على نحو يمكن السلطات الوطنية من أن تحدد تطور قدرة النظام المدرسي في الامد الطويل على مساعدة المتعلمين في التقدم لبلوغ درجة عالية من النمو العقلي والاجتماعي والمعرفي . والاتجاهات التي تم كشفها قد تستلزم أحيانا التدخل من أجل معالجة مشكلة مستجدة تتمثل بعجز المتعلمين عن التمكن من جزء معين من أجزاء المنهاج ، وفي حالات أخرى يتناول التدخل بالمنهاج بالذات بعد أن يرتأى انه من الضروري اعادة النظر فيه واعادة بنائه في ضوء أبحاث حديثة ، وفي ضوء وضع اجتماعي واقتصادي جديد ، وفي معظم النظم الاجتماعية تستند القرارات في تلك المجالات التي بيانات مقارنة تتناول مختلف المجموعات الديموجرافية في المجتمع ، ولذا ينبغي توزيع المعلومات المجمعة على مستوى النظام تبعا لمتغيرات مثل النوع والمستوى الاجتماعي والاقتصادي وغيرها من المتغيرات ،

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

وينبغى أن تهتم السلطان الوطنية بدراسة بنية أداء التلاميذ فى مجمل المجتمع فى ضوء مؤشرات التمايز الجغرافى ، ومن مؤشرات التمايز الجغرافى وضع المنطقة المحلية ، وموقع المدرسة فى منطقة حضرية أو ريفية • ويمكن وضع جدول مناظر لدراسة المتغيرات الجغرافية تقدم فيه نتائج التلاميذ تبعا لعدة تصنيفات للمتغيرات العائدة الى الوضع الاجتماعى والاقتصادى ، ومثل هذه التصنيفات تمد مسئولى السلطات الوطنية بمعلومات ضرورية تساعد على صياغة استراتيجيات طويلة الامد للتخطيط التربوى (٢٩) •

منظومة المعلومات الضرورية فى صناعة القرار التربوى الفعال : تصور مقترح

يعتبر الهدف الرئيسى من دراسة وتحليل هذا الموضوع هو توجيه نظر المهتمين بصناعة القرار التربوى نحو الحقيقة الهامة التى تميز فعالية هذا القرار التربوى ، عندما يتخذ فى عدة مستويات : مدرسية ، ومحلية ، وعلى المستويات الوطنية ، ولتحقيق هذا الهدف ينبغى توفير منظومة من المعلومات الضرورية فى صناعة هذا القرار التربوى الفعال • وينبغى أن تكون هذه المنظومة مفتوحة ومتفاعلة فى تنظيماتها وفى مستوياتها المتعددة • ونعنى هنا بمنظومة المعلومات الضرورية فى صناعة القرار التربوى الفعال بأنها نظام يشمل كافة المعلومات والعناصر والمكونات التى تهيىء تحقيق الفعالية فى أى قرار تربوى ، ومنظومة المعلومات الضرورية تتشابك فى علاقات بحيث لا يمكن فصل بعضها عن البعض الاخر ، اذ يؤثر كل منها فى الاخر ، وفى صناعة القرار التربوى الفعال ، وأيضاحا لذلك يمكن القول بأن منظومة المعلومات الضرورية فى صناعة القرار التربوى الفعال تقسم الى عدة مستويات : معلومات ضرورية يجب توافرها داخل جدران المدرسة ، ومعلومات ضرورية يجب توافرها لدى السلطات المحلية ، الى جانب معلومات ضرورية يجب توافرها على المستوى الوطنى ، وعند اتخاذ أى قرار تربوى ، ولضمان فاعليته فى أى مؤسسة تعليمية ينبغى الاستفادة بهذه المعلومات الضرورية وفى كافة مستوياتها التنظيمية •

فعلى مستوى المعلمين وأولياء الامور ، ومن خلال المشاركة فى صناعة القرار التربوى الفعال يشعر المعلمون باشباع حاجاتهم الى الانتماء وزيادة الرضا الوظيفى وبأنهم أعضاء ذو فعالية فى العملية التربوية • وتؤدى مشاركة المعلمين وأولياء الامور فى صناعة القرارات التربوية الى زيادة فرص التعاون بين

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

كافة أطراف العملية التعليمية ، وزيادة الفهم المتبادل ، وتيسير فرص التنسيق بينهم ، وكذلك تنمية روح التعاون بين جميع هذه الاطراف ، ومن هنا تنشأ الدعوة الى ضرورة اشراك الاباء وأولياء الامور فى صناعة أى قرار تربوى بشأن تربية أبنائهم .

ويمكن للاباء وأولياء الامور والمعلمين المشاركة فى صناعة القرار التربوى فى مجالات :

١- العلاقة بين المدرسة والمنزل .
٢- طبيعة أنماط السلوك من معارف ، وقيم ، ومهارات .
٣- التحصيل الدراسى فى جوانب المناهج الدراسية المختلفة .
٤- فعالية التعلم ومعوقاته .

ويجب أن تتوافر هذه المعلومات الضرورية فى المجالات السابقة الذكر داخل جدران المدرسة ، وفى ضوء السياق المدرسى (الوضع الاجتماعى والاقتصادى والثقافى والخصائص الجغرافية والمناخية وكافة ظروف المجتمع المحلى) .

وعلى مستوى مديرى المدارس تنظم المعلومات الضرورية - فى ضوء عناصر السياق المدرسى ، وداخل جدران المدرسة - فى عدة مجالات أهمها :

١- تحديد مستويات التمكن من المناهج الدراسية .
٢- تحليل آداء المدرسة لدورها التربوى .
٣- مدى تقدم كل صف دراسى .
٤- مدى تحقق الاهداف التربوية فى المدرسة .
٥- ظروف البيئة المحلية .
٦- التجهيزات المدرسية .

وعلى مستوى السلطات المحلية ، يجب توفير معلومات ضرورية فى صناعة القرار التربوى الفعال فى المجالات التالية :-

١- انشاء المدارس وتجهيزها وادارتها .
٢- مواعيد الدراسة والعطلات .
٣- تنفيذ المناهج والامتحانات وتوفير الكتب الدراسية .
٤- وسائل تقويم الطلاب والمؤسسات التعليمية .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

٥- اجراء البحوث ومراجعة الاهداف التربوية ٠
٦- انتاجيةالمؤسسات التعليمية ٠
٧- بيئات التلاميذ ٠
٨- شئون المعلمين ، ومديرى المدارس ، ومناهج التدريب أثناء الخدمة ٠

وعلى المستوى الوطنى (المركزى) فان منظومة المعلومات الضرورية فى صناعة القرار التربوى الفعال يجب أن تشمل المجالات التالية :-

١- اقتراح السياسة العامة ، والقوانين ، واللوائح والتشريعات الخاصة بالتعليم ٠
٢- تغيير المناهج الدراسية ٠
٣- استراتيجيات التخطيط التربوى ٠
٤- تقييم مردود الجهاز التربوى ٠
٥- الاجور والمبانى المدرسية ٠

هذا ويجب النظر الى منظومة المعلومات الضرورية فى صناعة القرار التربوى الفعال على المستويين : المحلى والوطنى فى ضوء عدة اعتبارات أهمها : ظروف المجتمع المحلية ، والقومية ، والعالمية ٠

وتعتبر منظومة المعلومات الضرورية فى صناعة القرار التربوى الفعال ، والسابق الاشارة اليها فى مستوياتها الاربع السابقة ، منظومة مفتوحة متفاعلة فى علاقات متبادلة فى كافة مجالاتها السابقة ، هذا من ناحية ، ومن ناحية أخرى يجب أن تتفاعل هذه المنظومة وتنفتح مع السياق المدرسى، والذى يعنى الوضع الاجتماعى ، والاقتصادى لاسر المتعلمين ، والخصائص الجغرافية والمناخية للمجتمعات المحلية ، الى جانب ظروف المجتمع المحلية وا اقومية والعالمية ٠

وهنا تجدر الاشارة الى أن فعالية أى قرار تربوى ينبغى أن تتم فى اطار أن التعليم عملية فرعية ضمن اطار أكبر من العمليات الاجتماعية ، وتؤثر فى المجتمع وتتأثر به ، وبهذا يجب أن يكون هناك نوع من التكامل بين القرارات التربوية ، والقرارات والاحداث الاجتماعية بما يتناسب طرديا مع معدلات التغيير فى المجتمع ، ومن الناحية المنطقية يمكن القول بأن القرارات التربوية تعكس ظروف التركيبة الاجتماعية والاقتصادية والثقافية فى المجتمع ،

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

والقرار التربوى بما يتضمنه من تطوير المناهج والانشطة التعليمية وتفاعلات المتعلمين يهدف فى عمومه الى تأكيد مفاهيم وأوضاع اجتماعية وثقافية تتصل بنظام الحياه السائدة فى المجتمع .

وهنا يجب التنويه بأن هناك عدة اعتبارات لابد وأن تأخذها سلطات اتخاذ القرار التربوى فى الاعتبار قبل القطع فى الفعالية التربوية لهذا القرار ، ومن هذه الاعتبارات السياق الذى تعمل فيه مؤسسات التربية والتعليم . وبعبارات أخرى ، فان ناتج أى مؤسسة تعليمية ، مقاسا بكمية المعارف التى اكتسبها الطلاب ، ينبغى أن ينظر اليه فى ضوء نوعية الافراد المقبولين فيها ، وفى ضوء البيئة الاجتماعية والمادية التى تعمل فى اطارها ، فاذا ماقيمنا المؤسسة التعليمية مستندين ، فى صورة احصاء، الى متوسط نتائج الطلاب ، فان العديد من المؤسسات التعليمية التى تقوم فى الواقع بعمل ممتاز ، وفى ظل ظروف معينة ، ستعتبر غير ناجحة ، والعكس صحيح أيضا . فنأخذ مثلا حالة مدرسة صفوفها مكتظة ومبانيها غير ملائمة ، مدرسة تفتقر الى الكتب المدرسية ، وتقع فى منطقة نائية ، لاتتوفر فيها للتلاميذ فرص عديدة للتثقيف الذاتى ، فضلا عن أن عددا كبيرا من هؤلاء ينتمون الى أسر أميه فقيرة جدا فمن الاجحاف أن نحكم على هذه المدرسة بالقصور وعدم الفعالية لمجرد تدن بسيط فى نتائج تلاميذها فى القراءة أو فى الكتابة بالنسبة الى المتوسط الوطنى العام ، والحق أن مردود هذه المدرسة ، فى ظل هذا السياق غير المواتى ، لعله يستحق أن يعتبر مردودا طيبا ، ولهذا أوصى بعض رواد التربية فى هذا المجال (٣٠) بضرورة تحليل السياق المدرسى بواسطة فئتين رئيسيتين من المتغيرات ، تنعتان أحيانا بـ" اللينه " و " الصلبة " . فالمتغيرات الصلبة هى تلك التى تؤثر فى نتائج الدراسة . دون أن يكون لادارى الجهاز التربوى تأثير مباشر عليها ، على الاقل فى الامد القصير ، ومثال على ذلك الوضع الاجتماعى والاقتصادى لاسر التلاميذ ، والخصائص المناخية والجغرافية للمنطقة التى تقع المدرسة ضمنها ، ودرجة عزلتها بالنسبة الى سائر المرافق التربوية والثقافية ، أما المتغيرات اللينة فهى تلك التى تؤثر فى نتائج الدراسة ، ويكون فى مقدور أصحاب القرار التحكم بها فى الاجل القصير ، ومن هذه المتغيرات : توفير الكتب المدرسية ، ومناهج التدريب للمعلمين أثناء الخدمة ، والاعمال الشخصية التى تفرض على التلاميذ وتزويد المدارس بالعاملين ، وأجور المدرسين ، والمبانى المدرسية .... الخ .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

ونظرا الى عجز سلطات اتخاذ القرار التربوى عن أن تؤثر فى الامـــــــد القصير فى المتغيرات الصلبة ، فانها ستعمد على الارجح الى طرح تســـاؤلات منها : ماهى الاختلافات فىانتاجية المدارس ، مع الاخذ فى الاعتبارالمتغيرات الصلبه ، وتأثير المتغيرات اللينه ، ومن بين المتغيرات اللينة ، ماهى تلـــك التى ترتدى أهمية أكبر عند السعى الى مساعدة المدارس القاصرة على تحسيـــن مستوى آدائها ؟ وفى هذا الصدد يمكن اجراء تحليل تراجعى مابين المـــدارس ، مستخدمين المتغيرات الصلبة كمعطيات ثابته ، ومتوسطات علامات التلاميـــذ كمعيار متغير ، ومعادلة التراجع التى يتمالحصول عليها يمكن استخدامهـــا لوضـع مؤشر لناتج المدرسة " منقح " احصائيا فى ضوء السياق الذى تعمـــل ضمنه، مثلما يتبين من المتغيراتالصلبة ، وتجدر الملاحظة هنا أن تنقيـــح العلامات على نحو مقبول احصائيا يطرح بعض المشكلات، ويقتضى اجـــراؤه بتركيز وعناية فائقة (٣١) . وهذا المؤشر المنقح للناتج يكون العلامةالمتبقيـــة للمدرسة ، محسوبة عن طريق حسن العلامات " المتوقعة " انطلاقا من معادلـــة التراجع ، من متوسطاتالعلامات الفعلية للطلاب . فاذا جاءت العلامـــة المتبقية ايجابية بشكل ملحوظ ، كان ذلك دليلا على نجاح المدرسة وفعاليتهـــا لانها تكون قد حققت فى الواقع نتائج " أفضل " مما هو " متوقع " فى ظـــل المتغيرات الصلبة ، أما اذا جاءت هذه العلامة سلبية ، فمعنى ذلـــك أن المدرسة قاصرة وغير ناجحه لانها تكون قد حققت نتائج " دون المتوقع " فى ظل المتغيرات الصلبة (٣٢) . وبعد اجراء مثل هذه التحليلات الرياضية ، يمكـــن عقد مقارنات بين عينة من المدارس الناجحة جدا (التى يحقق تلاميذهانتائـــج أفضل بكثير مما هو متوقـع مع الاخذ فى الاعتبار العوامل الصلبة)، وعينة مـــن المدارس غير الناجحة جدا (والتى يحقق تلاميذها نتائج أقل مما هو متوقع مـــع أخذ العوامل الصلبة فى الاعتبار) من أجل تحديد التباينات التى تفرق بينهـــا لجهة المتغيرات اللينة . وتساعد المقارنة بين هاتين المجموعتين منالمدارس فى صناعة أى قرار تربوى فعال فى هذا المجال .

ومنظومة المعلومات الضرورية توفراحتياجات مستويات القرار المختلفـــة فى النظم التعليمية . فعلى المستويات الادارية الاربعة يمكن جمع المعلومـــات الملائمة من أجل المساعدة فى عملية اتخاذ القرارات التربوية الفعالة .وعمليـــات جمع المعلومات الضـرورية التى يقوم بها المعلمون ومديروالمـــدارس بصـورة منتظمة فى مؤسساتهم التعليمية ، ويمكن فى حالات كثيرة ، أن تنسق على مستوى

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

مجموعة من المدارس بحيث توفر أيضا معلومات تهم السلطات المدرسية للدولة ،كذلك يمكن عن طريق جمع بعض البيانات الاضافية تقديم نتائج الاستقصاءات واسعة النطاق حول المردود المدرسي بشكل مفيد للسلطات الوطنية فى الدولة ، وللمديرين وللمعلمين ولمديرى المدارس على حد سواء ٠

وهكذا فان أطراف العملية التعليمية مدعوون للمشاركة فى صناعة القرار التربوى ، وتعاون كافة الاطراف من معلمين وأولياء امور ومديرى المدارس والمسئولين بالسلطات المحلية والوطنية يسهم فى اتخاذ قرارات تربوية أكثر فعالية من تلك التى يستطيع اقرارها مستوى معين منفصل عن بقية المستويات ، فتبادل الافكار والمعلومات فيما بين كافة المستويات يوفر منظومة معلومات ضرورية فى صناعة أى قرار تربوى فعال ، ومن البديهى أن كثرة المعلومات يسهم فى صناعة القرار التربوى الفعال ٠٠ وقد تؤدى هذه المشاركة فى اتخاذ القرار التربوى الى زيادة الالتزام بين أفراد كافة المستويات ، وزيادة حماسهم لتنفيذ هذا القرار ٠

وخلاصة القول أن صناعة القرار التربوى الفعال لاتقتصر على مستوى دون آخر ، بل أنها تنتشر فى كافة مستويات اتخاذ القرار التربوى ، وتتواجد فى كل جزء فيه ٠ ويمكن لكل مستوى اتخاذ القرار التربوى المناسب فى ضوء المعلومات الضرورية المتوافرة لديه ٠

التوصيات والمقترحات :

١- توصى الدرراسة بضرورة اشراك كل من المعلمين والاباء وأولياء الامور، ومديرى المدارس فى صناعة القرار التربوى ٠ فاشر اك هؤلاء فى صناعة أى قرار يرفع الروح المعنوية لهم ، ويشعرهم بأهميتهم فى تحقيق الفعالية فى العملية التربوية ، ويحفز الهمم فى العطاء العلمى ٠

٢- والحاقا بالتوصية السابقة، يجب العمل على تدريب المعلمين ، ومديرى المدارس على كيفية صناعة القر ار التربوى الفعال فى المجالات التى حددتها هذه الدرراسة لهم ، ويجب تدريبهم على كيفية جمع المعلومات الضرورية اللازمة لصناعة القرار التربوى ، ويجب تدريب هؤلاء على

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

المعارف المتخصصة والمطلوبة والتى تساعدهم فى تحديد أهـــــداف مؤسساتهم التعليمية ، وتقييمها بأنفسهم ومن ثم يتبنى طرائق لتحسيـــن أداء المدرسة التعليمى .

٣- وتقترح الدراسة بناء منظومة للمعلومات الضرورية يرجع اليها فى صناعة أى قرار تربوى ، ويتم بناء هذه المنظومة فى أربعة مستويات :

المستوى الأول :

وفيه يتم جمع معلومات عن المد رسة والمنزل وأنماط سلوك المتعلميـن ، ومدى تقدم تحصيلهم الدراسى ، ومدى فعالية التعليم وأهم معوقاته .

المستوى الثانى :

وفيه يتم جمع معلومات عن مستوى تمكن المتعلمين من المناهج الدراسية ، وتحليل اداء دور المدرسة التربوى ،ومدى تقدم كل صف دراسى، ومـــدى تحقق الاهداف التربوية فى المدرسة، ومعلومات عن ظروف البيئـــة المحلية ومعلومات عن التجهيزا ت المدرسية .

المستوى الثالث :

وفيه يتم جمع معلومات عن انشاء وتجهيز وادارة المدارس ، ومواعيـــد الدراسة والعطلات ، وتنفيذ المناهج والامتحانات . ومعلومات عن الكتب الدراسية ومدى تـوافرها ، ووسائل تقويم الطلاب ووسائل تقويم المؤسســات التعليمية ، الى جانب توافر معلومات عن البحوث ومراجعة الاهـــداف التربوية ، ومعلومات عن انتاجية المؤسسات التعليمية ، وبيئات التلاميذ، وشئون المعلمين ومديرى المدارس ، ومعلومات عن مناهج التدريب أثنـــاء الخدمة .

المستوى الـــرابع :

وفيه يتم جمع معلومات عن السياسات التعليمية العامة ، والقوانيـــن ، واللوائح والتشريعات الخاصة بالتعليم ، ومعلومات عن المناهـــج الدراسية ومراحل تغييرها ، ومعلومات عن استراتيجيات التخطيـــط التربوى ، وتقييم مردود الجهاز التـــربوى ، الى جانب المعلومـــات عن المبانى الدراسية وأجور العاملين بالحقل التربوى .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

وياحبذا لو تم ربط هذه المعلومات الضرورية بقنوات اتصال لكى تلعب دورا رائدا فى صناعة أى قرار تربوى • وياحبذا لو تم جمع هذه المعلومات الضرورية بالطرق العلمية المتعارف عليها منهجيا • وياحبذا لو تم التحقق من صلاحية هذه المعلومات ، ومدى ثباتها ، وصدقها بالطرق المنهجية العلمية •

ويوضح الانموذج (١) تصورا مقترحا لمنظومة المعلومات الضرورية فى صناعة القرار التربوى الفعال •

(⟷) (↕) : تعنى علاقة تفاعل

(⟷) (↕) : تعنى أن صناعة القرار التربوى يجب أن تتم فى شكل دائرى •

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

الانموذج (١)

تصور مقترح لمنظومة المعلومات الضرورية فى صناعة القرار التربوى الفعال

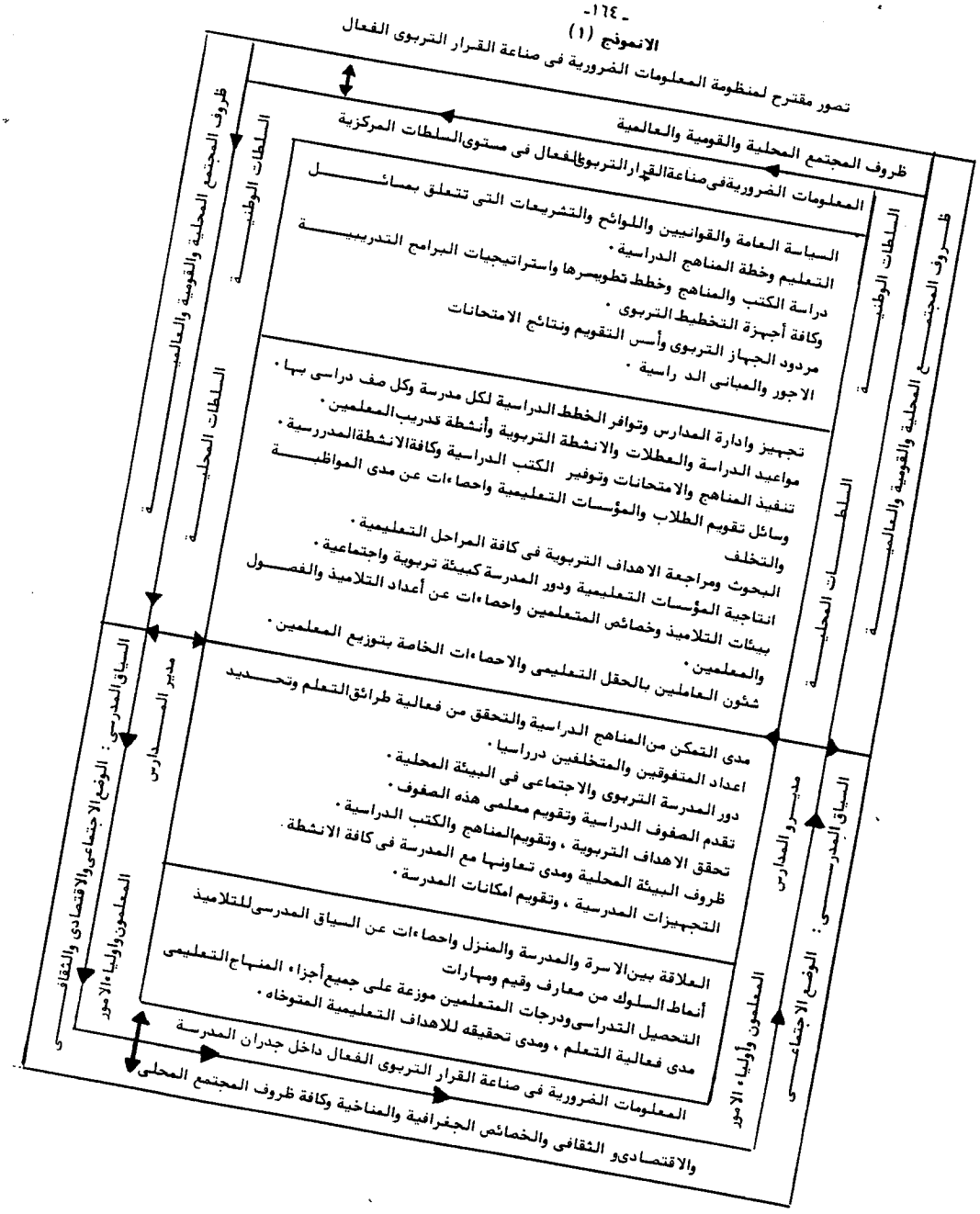

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

وياحبذا لو تم ربط هذه المعلومات الضرورية بقنوات اتصال لكى تلعب دورا رائدا فى صناعة أى قرار تربوى • وياحبذا لو تم جمع هذه المعلومات الضرورية بالطرق العلمية المتعارف عليها منهجيا • وياحبذا لو تم التحقق من صلاحية هذه المعلومات ، ومدى ثباتها ، وصدقها بالطرق المنهجية العلمية •

ويوضح الانموذج (١) تصورا مقترحا لمنظومة المعلومات الضرورية فى صناعة القرار التربوى الفعال •

(⟷) (↕) : تعنى علاقة تفاعل

(⟷) (↕) : تعنى أن صناعة القرار التربوى يجب أن تتم فى شكل دائرى •

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

الانموذج (١)

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

هوامـــش الدراســـة

١- عمرو غنايم ، وعلى الشرقاوى • تنظيمواداره الاعمال (الاسس والاصـــــــول العلمية مدخل تحليلى)• بيروت : دار النهضة العربيـــــة للطباعة والنشر ، ١٩٨١ • ص ص ١٢٩-١٣٠•

٢- كمال حمدى أبو الخير• الادارة بين النظرية والتطبيق • القاهرة :دار الجيل للطباعة ، ١٩٧٦ ، ص ١٨•

٣- كينت روس ، ونفيل بوستلتويت •" تخطيط نوعية التعليم : المعلومـــات الضروريّة عند مختلف مستويات القرار " • مستقبليـــــات • المجلد ١٨• العدد ٣• مركز مطبوعات اليونسكو ، ١٩٨٨• ص ص ٣٣٧-٣٥١•

* كين •ن •روس Kenneth. N Ross (استراليا): أستاذ محاضر فى علوم التربية فى جا ة ديكن فى استراليا • عضـــو سابق فى المجلس الاسترالى للبحث التربوى • أهم مجالات البحـث التى يعنى بها تحليل النتائج النظرية والعملية لاستقصـــاءات واسعة النطاق أجريت فى قطاع التربية فى استراليا وفى بعـــــض بلدان جنوب شرقى آسيا •

* نفيل •ت • يوستلتويت Neville. T. Postlethwaite (المملكة المتحدة) : استاذ التربية فى جامعة هامبورج فى المانيا (الغربية سابقا) وهو مدير مشارك مع تورستن هوش فـــــــى الـ International Encyclopedia of Education وله عدة مؤلفات منها Science Achievement in Seventeen Countries A Prelininary Report. لتقييم المردود المدرسى •

وقد حاولت الدراسة الحالية الاستفادة القصوى من آراء هذيـــــن الاستاذين خاصة فى منظومة المعلومات العامة الضرورية فى صناعـــة القرار التربوى الفعال فى الحقل التعليمى •

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

٤- المرجع السابق ، ص ٣٣٧.

٥- أحمد نجم الدين أحمد،" صنع القرار واتخاذه فى الجامعات المصرية، دراسة ميدانية على كليات التربية . كلية التربية جامعة الزقازيق ، ١٩٩٤.

٦- حسن عبد المالك وسمير حسنين بركات ." فعالية اتخاذ القرارات بواسطة مجالس الاقسام فى الكليات الجامعية ، مدخل لتطوير الادارة الجامعية " . بحث مقدم فى المؤتمر الثانى عشر لرابطة التربية الحديثة بالاشتراك مع كلية التربية جامعة المنصورة ، المجلد الاول . من ٧-٩ يوليو ١٩٩٢. ص٢٩-٣٢٤.

٧- سليم عبده قائد ." صناعة واتخاذ القرار فى الادارة التعليمية" دكتوراه غير منشورة كلية التربية ، جامعة المنصورة ، ١٩٩١م.

٨- محمد عبد الفتاح باعى ." قياس رضا المديرين من عملية اتخاذ القرارات الادارية" . المجله العربية للادارة ، المجلد الثالث عشر، العدد الثانى ، ربيع ١٩٨٩. ص ٥-٢٩.

9) Trunan Gay Anderson; An Investigtion of Perceptions prticpation in Decisian-Making and Satisfaction with Decision in Tennessee E.D.D the University of tennessee, D.A.I No.8, Feb 1981P.3326-A.

10) Janct F.Cohellij "Administrative Decision Making stvlesin Highter Education" ph.D Fordhm University, D.A.I. Vol. 50 No.5 Nov 1989, P. 1226-A

١١- محمود على الزقالى . ادارة الاعمال : أصول ومبادىء الادارة والتنظيم. سوهاج روتابرينت للطباعة الحديثة ، ١٩٩٣ ، ص ص١٦٣-١٦٤.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

١٢- محمود عساف ٠ اصول الادارة ٠ القاهرة : دار النشـــر العربى ، ١٩٧٢ ٠ ص ٦٥٧ ٠

١٣- عمرو غنايم ، وعلى الشرقاوى ٠ مرجع سابق ، ص ص ١٣٧-١٤٢ ٠

١٤- كمال حمدى أبو الخير ٠ مرجع سابق ،ص ٣٥ ٠

15) Walter, H. G. Educational Administration. Second Edition Boston : Allyn and Bacon, Inc. 1971, P. 21.

١٦- وهيب سمعان ، ومحمد منير مرسى ٠ الادارة المدرسيةالحديثة ٠ الطبعـــة الثانية ، القاهرة : عالم الكتب ، ١٩٨٥ ،ص ص ٦٤-٦٦ ٠

١٧- أحمد عبد الباقى بستان ، وحسن جميل طه ٠ مدخل الى الادارة التربوية ، الكويت : دار القلم ، ١٩٨٣ ، ص ص ١١٣-١١٤ ٠

١٨- محمود عبد القادر على قراقزه ٠ نحو ادارة تربوية واعية ٠ بيروت : دار الفكر اللبنانى ، ١٩٨٧ ،ص ص ٨٥-٨٧ ٠

١٩- روبرت روتبرج ٠" انماء الثقة : المهارة القيادية المنسية " ٠ ترجمـــة عادل عبد الكريم ياسين ٠ مجلة التربية : وزارة التربيـــة بالكويت ٠ مرجع سابق ، ص ص ١٧٥-١٨٢ ٠

20) Bourke, S. F. Performance in Literacy and Numeracy. Canberra : Australian Government, 1981, PP. 21 - 58 .

21) Gipps, C. and Goldstein, H. Monitoring Children : An Evaluation of the Assessment of Performance Unit. Heinemann: Londres, 1983, P. 59.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

22) National Assessment of Education Progress. The Reading Report Card : Progress toward wxcellence in our Schools. New Jersey : Princeton, 1986, P. 81.

23) Pelgrum, H. and Warries, P. Activities, Institutions, and People. Pays-Bas : Enschede, 1986, P. 316.

24) Tyler, R. W. "Changing Concepts of Educational Evalvation " International Journal of Educational Research. Vol. 10, No,1, 1986. P.356.

٢٥- كينت روس ، ونفيل بوستلتويت ٠ مرجع سابق ، ص ٣٣٨٠

٢٦- المرجع السابق ، ص ٣٣٩٠

٢٧- المرجع السابق ، ص ٣٣٩٠

٢٨- المرجع السابق ، ص ص ٣٣٩-٣٤٠٠

٢٩- المرجع السابق ، ص ٣٤٠٠

٣٠- المرجع السابق ، ص ص ٣٤٨-٣٤٩٠

31) Keeves, J.P. and Sellin, N.A." Aulti-level Analysis". International Encyclopedia of Education. Supplement 1. Oxford : Pergamon Press, 1988, P. 218.

٣٢- كينت روس ، ونفيل بوستلتويت ٠ مرجع سابق ، ص ص ٣٤٩-٣٥٠٠

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com